



1945/05/28

١٥ مايو حول سؤال الملك عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان لدى الوكيل البريطاني مانع من قيام الممثل التجاري للملك في الكويت برفع العلم السعودي أيام الجمعة .  
\*RK 7.03: 347

1945/05/28  
R/15/5/124 (1)

برقية ثانية من أرنولد جالاوي - Lieut. Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٥ م .  
يشير جالاوي إلى برقيته السابقة (رقم ١٠٠١ بتاريخ اليوم نفسه) ويقول إنه لم يسبق لبريطانيا أن تلقت طلبا مماثلا لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود السماح لمثله التجاري في الكويت برفع العلم السعودي أيام الجمعة . لكن سياستها هي عدم تشجيع الممثلين السعوديين غير الرسميين في الكويت والبحرين على اكتساب مركز أكثر أهمية ويشير في هذا الصدد إلى رسالتي المقيمة المؤرختين في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠ م و ٤ مايو ١٩٣٩ م . ويقترح المقيم السياسي رفض الطلب لأن السماح برفع العلم الوطني يقتصر عادة على الممثلين السياسيين والفنصليين . وينوي جالاوي إعلام شيخ الكويت بالموضوع لدى وصول رد وزارة الهند .

\*RK 7.03: 347

1945/05/25  
FO 371/45616 (1)

برقية في غاية السرية من لورنس بارتون جرافتي - Laurence Barton Grafftey سميث Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥ م .

تشير البرقية إلى برقية جرافتي - سميث رقم ٢٤٧ (المؤرخة في ٢١ مايو) ويورد ملخصا للرسالة الشفوية الثانية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية حول الأزمة بين دولتي شرقي البحر المتوسط وفرنسا التي يرجو فيها من الحكومتين تحقيق تسوية تتفق مع الأهداف التي أعلنتها ومع تأييدهما لاستقلال الدولتين المذكورتين . ويذكر جرافتي - سميث أن الملك عبدالعزيز يؤكد أنه ينصح السوريين بالتمسك بالهدوء والثقة بالحلفاء . وتشير حاشية على البرقية إلى أن نسحا منها أرسلت إلى هاوول Major Howell و آرمسترونج Armstrong .

1945/05/28  
R/15/5/124 (1)

برقية من أرنولد جالاوي - Lieut.-Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٥ م .  
تكرر البرقية ما جاء في برقية من المفوضية البريطانية في جدة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في



1945/05/31

لنفسه بأنه «خادمكم المطيع»، إذ قال الملك له وأنت أيضا يا شيخ خادم مطيع لسلطان مسقط، ويعلق الوكيل السياسي بأن الشيخ محمد السليمان خادم مطيع لكل من يدفع .  
\*PDPG 16: 411-12

1945/06/01  
FO 371/45520 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م. تشير البرقية إلى برقية المفوضية في جدة رقم ٥٦٢، وتأذن للوزير المفوض بمرافقة نائب الملك البريطاني في الهند إذا وجد لأي سبب من الأسباب أن من المستحسن القيام بذلك .

1945/06/03  
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥ م، وهو مؤرخ في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م. يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن دكنسون Major Dickinson ورفاقه غادروا الكويت متجهين إلى الرياض ومعهم مائة وأربعون شاحنة سعة كل منها أربعة أطنان، أرسلها مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Center لتستخدمها الحكومة

1945/05/31  
FO 371/45616 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شفوية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥ م.

تعبّر الرسالة عن شدة قلق الملك عبدالعزيز آل سعود من أعمال القصف البري والجوي التي تقوم بها القوات الفرنسية ضد شعب سورية ولبنان الأعزل. وتذكر الرسالة الضغوط التي يتعرض لها الملك عبدالعزيز من العرب جميعا ومن شعبه في نجد وحيرته في كيفية الرد على هؤلاء، كما تذكر إدراك الملك أن السلام في سورية ولبنان ضروري. وعليه فإن الملك لا يرى بعد الله سوى تدخل الحلفاء ومساعدتهم، وهو يعتقد أنه إذا استمرت الأمور على حالها فستتحول من سيئ إلى أسوأ.

1945/05/16-31  
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥ م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يستشهد بما قاله الملك عبدالعزيز آل سعود تعليقا على وصف محمد السليمان من قبيلة آل بوشامس



1945/06/09

المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران)  
١٩٤٥ م.

تشير البرقية إلى برقية وفد المملكة المتحدة  
في سان فرانسيسكو رقم ٨٥٧٩ وتنقل عن  
الملك عبدالعزيز آل سعود أن هناك احتمالاً  
في أن تتحول جولة الأمير فيصل بن  
عبدالعزیز في الولايات المتحدة الأمريكية إلى  
حملة دعائية مناهضة للصهيونية، ويقترح  
جرافتي-سميث على الخارجية البريطانية  
معارضة أي دعاية علنية لجولة الأمير، وعدم  
مشاركته في أي مناظرات مفتوحة.

1945/06/09  
FO 371/45520 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى أتوني إيدن  
Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية إيدن رقم  
٢٧٤ المؤرخة في ١ يونيو، وبين أن اللورد  
ويفل Lord Wavell نائب الملك البريطاني  
في الهند وصل إلى جدة في طريقه إلى  
الرياض للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود،  
يصحبه إيفان جينكينز Sir Evan Jenkins  
سكريرته الخاص وهندرسون Captain  
Henderson الضابط المعاون، وكان الأمير  
منصور بن عبدالعزيز في استقبالهم في المطار.

السعودية. وبين التقرير سعر صرف الريال  
السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.  
\*PDPG 16: 405-06

1945/06/06  
FO 371/45536 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى حكومة الهند  
البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران)  
١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة  
الخارجية رقم ٣٩١٠٤ وينقل قائمة الحكومة  
السعودية برسوم حج عام ١٩٤٥ م بالنسبة  
لحجاج المناطق التي تتعامل بالروبية، وتشمل  
تلك الرسوم الحجر الصحي وأجرة القوارب  
والانتقال إلى مكة المكرمة وعرفات وزيارة  
المدينة المنورة بالشاحنة أو على ظهور الإبل.  
ولا تتضمن القائمة رسوم الحج بالسيارة بسبب  
ندرة مثل هذه المركبات. ويشير جرافتي-  
سميث إلى أن رسوم الحج هي رسوم العام  
السابق نفسها. وتعقياً على برقية سابقة من  
حكومة الهند البريطانية يوضح جرافتي-سميث  
أنه سيكون من المفيد جداً للحجاج إحصار  
الذهب والمواد الغذائية معهم إلى الحجاز.

1945/06/07  
FO 371/45520 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير



1945/06/09

ويعتبر جرافتي-سميث أن الزيارة حققت نجاحا تاما، ويقول إن بعض الفضل في إزالة الحواجز العرفية واللغوية يعود إلى الشيخ عز الدين الشوا مدير المناجم والأشغال العامة والنقل في جدة الذي قام بدور المترجم لعدم تمكن مون Mon من السفر إلى الرياض بسبب مرضه. وتحفل الرسالة بالتفاصيل المتعلقة بالزيارة.

\*RFA 2.14: 253-54

1945/06/09  
FO 371/45543 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م.

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض رقم ٢١ وتذكر نقلا عن أمر الفيلق العربي أن القطاع المذكور في تلك البرقية ليس موضع نزاع والحدود فيه محددة بصورة واضحة وتمتد من نقطة جنوب العقبة إلى نقطة جنوب المدورة، لكن المنطقة بين النقطتين جبلية مما يجعل من الصعب على دوريات الحدود تحديد موقعها بالنسبة لخط الحدود بالضبط. وتضيف البرقية أن عمليات التهريب ازدادت في المنطقة بسبب ظروف الحرب ولذلك كثفت الدوريات على جانبي الحدود، مما أتاح المجال لبعض النزاعات والادعاءات بخرق دوريات الطرفين

ويضيف جرافتي-سميث أن ويفل ومرافقيه ارتدوا ملابس عربية قبل توجههم بالطائرة إلى الرياض، وأن الأمير منصور وجرافتي-سميث رافقا الوفد الزائر. ويذكر جرافتي-سميث أن الأمير خالد وعددا من رجال الحاشية كانوا في انتظار نائب الملك البريطاني ورفاقه كما استقبلهم الأمير سعود ولي العهد لدى وصولهم إلى قصر البديعة، وأن الملك عبدالعزيز كان مسرورا بهذه الزيارة ورحب بنائب الملك ومرافقيه في قصر المربع، وسألهم عما إذا كان ونستون تشرشل Winston Churchill سيفوز بالانتخابات، وأقام لهم مأدبة على سطح القصر وسأل الملك ويفل إذا كان باستطاعة الهند تعويض النقص الشديد في السلع الاستهلاكية في السوق السعودي، وقد وعده ويفل بدراسة الأمر.

ويذكر جرافتي-سميث أن ويفل طلب من الملك عبدالعزيز أن يقص عليه قصة استرداده الرياض من ابن رشيد، وطلب الملك من الأمير ناصر أمير الرياض أن يطلع الضيوف البريطانيين على سن الرمح المشهورة في باب القصر (المصمك) وعلى بقع الدماء على الجدار الباقية من ذلك العهد. كما تم في اليوم التالي تبادل الهدايا بين الجانبين قبل أن يرحل ويفل إلى البحرين وكان الأميران خالد وناصر في وداعه.



1945/06/11

سكرتير الملك عبدالعزيز آل سعود لتوزيعه  
بالعدل .

\*RFA 2.14: 255

1945/06/11  
FO 371/45536 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى الوزير المقيم  
البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١١ يونيو  
(حزيران) ١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية الوزير  
المقيم رقم ١٨ ويوضح أنه لم يحل للحكومة  
السعودية طلب الوزير معرفة رقم الحجاج الذين  
يمكن نقلهم داخل المملكة العربية السعودية  
اعتمادا على وسائل النقل الداخلي، حيث إن  
إجابة الحكومة السعودية في هذا الخصوص  
لن تكون موضوعية وستخضع لعوامل  
مختلفة. كما أنه لا يوصي باتخاذ أي إجراء  
صريح من قبل بريطانيا لتقليل عدد الحجاج.  
ويذكر جرافتي-سميث أنه لا يعتقد أن  
المفوضية البريطانية في جدة يجب أن تتحمل  
مسؤولية ضمان وسائل النقل الداخلي لموسم  
عام ١٩٤٥ م، حيث إنه يعتقد أن توفير وسائل  
النقل الداخلي للحجاج هو مسؤولية الحكومة  
السعودية، ويعبر عن سعادته لقبول وزارة  
الخزانة البريطانية في لندن توصيته بعدم  
تحصيل أجور النقل الداخلي من الحجاج  
مقدما. ويشدد جرافتي-سميث على أنه ليس

للحدود. لذلك قام جون جلوب Brigadier  
John Glubb بإرسال ضابط بريطاني للتعرف  
على المنطقة على أرض الواقع، وتعريف  
رجال الدورية بها، ولكن لم تقم أي  
علامات حدودية دائمة. وتوضح البرقية  
كذلك أنه تم إبلاغ سلطات الحدود السعودية  
بالأمر، وتؤكد أن هدف سلطات شرقي  
الأردن لم يكن تغيير الحدود. وتقترح البرقية  
التأكيد مجددا للحكومة السعودية أن تصرف  
الفيلق العربي كان يهدف أساسا إلى تجنب  
سوء الفهم، وأن الحدود في هذه المنطقة  
محددة بصورة لا لبس فيها ولا تقبل النزاع  
أو التغيير.

\*ABD 7.2.21: 876-77

1945/06/10  
FO 371/45520 (1)

قائمة بالعطايا التي منحت إلى خدم  
الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة زيارة لورد  
Wavell نائب الملك البريطاني  
في الهند للعاهل السعودي في الرياض،  
والقائمة مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران)  
١٩٤٥ م.

تتضمن القائمة قيمة العطايا المالية التي  
قدمت لكل من العاملين في قصر البديعة  
في الرياض، التي بلغ مجموعها خمسين  
جنيها استرلينا و ١٢٠٠ ريال سعودي. وقد  
بقي مبلغ بسيط من الأموال التي جيء بها  
في الأصل فأعطي هذا المبلغ رشدي ملحق



1945/06/12

1945/06/13

FO 371/45543 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن  
Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م.  
وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

يبين جرافتي-سميث أنه التقى الملك  
عبدالعزیز آل سعود بعد مغادرة لورد ويفل  
Lord Wavell نائب الملك البريطاني في الهند  
مع نهاية زيارته التي كتب جرافتي-سميث  
عنها في رسالته المؤرخة في ٩ يونيو. وقد  
أكد له الملك مجددا صداقته لبريطانيا، وقال  
إن السياسة البريطانية لن تخفق في الحصول  
على مساندة لها إلا إذا اكتسبت طابعا  
مناهضا للعرب. ويبين جرافتي-سميث أن  
البريطانيين يجب ألا ينسوا من جهمهم موقف  
الملك أثناء مشكلة رشيد عالي (الكيلاني)  
في العراق ولا ثقته التامة بانتصار بريطانيا  
في النهاية حتى حين بدت الأمور قائمة جدا.  
ويذكر جرافتي-سميث أن الملك  
عبدالعزیز تساءل عن مدى إمكانية فوز  
ونستون تشرشل Winston Churchill في  
معركة الانتخابات البريطانية، كما حذر  
بريطانيا مرة أخرى من روسيا السوفيتية،  
وامتدح الطائرة التي أهداها له الرئيس  
الأمريكي روزفلت Roosevelt، واستعرض  
فوائدها بالنسبة له ولعائلته، وتساءل عما إذا

بإمكانه إعطاء تقدير محدد ومفيد لمدى توفر  
وسائل النقل الداخلي غير أنه يقدم معلومات  
حول تنقل الحجاج داخل السعودية مشيرا  
إلى أن المشكلة الكبرى في النقل الداخلي  
بالنسبة للحجاج هي الانتقال إلى المدينة المنورة  
حيث إن هذا يتطلب توفير مائتي شاحنة إذا  
كان الحج على مستوى العام السابق نفسه.  
لكنه يعتقد أن الحكومة السعودية ستتمكن  
من تأمين نقل الحجاج إلى المدينة.

1945/06/12

FO 371/45520 (1)

برقية من البعثة البريطانية في سان  
فرانسيسكو إلى وزارة الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م  
تشير البعثة إلى برقية وزارة الخارجية  
رقم ٥٧٩ وتبين أن حافظ وهبة تحدث مع  
بتلر Butler حول زيارة الأمير فيصل بن  
عبدالعزیز والوفد المرافق له إلى إنجلترا. وقد  
ذكر وهبة أن الملك عبدالعزیز آل سعود يرى  
أن يقوم جميع أعضاء الوفد البالغ عددهم  
سبعة عشر شخصا بهذه الزيارة، لكن بتلر  
ذكر أنه قد تكون هناك صعوبات في تأمين  
إقامتهم. وأجاب حافظ وهبة أنه يدرك أن  
بريطانيا لا تستطيع استضافة الوفد السعودي  
بمستوى الضيافة الذي استمتع الوفد به في  
سان فرانسيسكو، ولذلك فمن الأفضل  
تخفيض العدد.

\*RFA 2.11: 226



1945/06/23

السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م. يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. كما يقول إن الفيكونت ويفل Field Marshal Viscount Wavell وصل إلى البحرين جوا قادما من السعودية، وأرسل برقية شكر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على حسن الضيافة التي قوبل بها في زيارته. وقد أرسل الملك برقية جوابية.

\*PDPG 16: 431-32

1945/06/23  
FO 371/45543 (1)

رسالة موقعة من روبين هانكي Robin M. H. Hankey نيابة عن تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي - سميث Laurence Barton Grafty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م.

يشير باكستر إلى مراسلات كانت آخرها رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) حول موضوع الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية، ويرفق نسخة من تعليقات حكومة الهند البريطانية وتشارلز جيفري

كان لدى بريطانيا طائرات مما استخدم في الحرب العالمية الثانية يمكن أن تمنحها له. ويحبذ جرافتي - سميث تلبية طلب الملك عبدالعزيز، الذي عبر عن أمله أن تستطيع بريطانيا في المستقبل تقديم مساعدة له تمكنه من الاستغناء عن الأمريكيين. ويبين جرافتي - سميث أنه زار الملك مرة أخرى ليودعه كما قام بزيارة الأمير سعود ولي العهد السعودي قبل أن يعود إلى جدة. ويصف جرافتي - سميث رحلة عودته بالطائرة إلى جدة.

\*RFA 2.14: 256-57 \*RSA 7.15: 442-43

1945/06/15  
FO 371/45178 (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م، وهو مؤرخ في ١٥ يونيو. يذكر التقرير شكوي مواطن سعودي ضد أمين بلدية الكويت. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

\*PDPG 16: 427-28

1945/06/01-15  
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيليوس بيلي Cornelius J. Pelly الوكيل



1945/06/25

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ م.

يشير هاليفاكس إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويذكر أن الحكومتين البريطانية والأمريكية درستتا بعناية موضوع المساعدات المقدمه للحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٥ م، وتعتقدان أن أكثر أشكال المساعدات مناسبة يكون إما على شكل سلع مجانية أو طبقاً لشروط برنامج الإعارة والتأجير.

ويضيف هاليفاكس أنه لتمكين الحكومة السعودية من رسم سياساتها المالية وتخطيط ميزانيتها، فإن الحكومتين تقترحان تزويدها بخمسين ألف طن من الحبوب و٢٨٧ شاحنة، و ٨٥٠٠ إطار سيارة وشاحنة، وقطع غيار، بقيمة إجمالية تبلغ ١١٤,٨٠٠ دولار أمريكي، وثلاثة آلاف طن سكر، ومائة وعشرين طن شاي ومصروفات بعثات دبلوماسية بقيمة عشرة آلاف جنيه استرليني في الشهر.

ويوضح هاليفاكس أن التكلفة الإجمالية لهذا البرنامج المشترك للمساعدات ستبلغ مليونين ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية. ويشير هاليفاكس إلى أن ظروف الحرب والشحن في هذه الفترة ستجعل من المستحيل تسليم كل هذه السلع بكامل كمياتها قبل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م، غير أن الحكومتين ستحاولان تسليم ما يتبقى منها في مطلع عام ١٩٤٦ م.

برايور Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج على رسالة جوردان المذكورة.

ويشير باكستر إلى الاختلاف في الرأي بين برايور الذي يفضل ترك موضوع الحدود إلى ما بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود بينما تفضل حكومة الهند محاولة التوصل إلى تسوية في الحاضر. ولم تتوصل وزارة الهند إلى أي قرار بهذا الشأن.

ويذكر باكستر أن التوصل إلى تسوية أمر مرغوب فيه لتفادي أية مشكلة بين الملك عبدالعزيز وأحد حكام الخليج الخاضعين للحماية البريطانية، ولتفادي أية إثارة للمسألة بشكل يؤدي إلى مشكلات بين البريطانيين والأمريكيين ويكون نتيجة عمليات إحدى شركات النفط في المنطقة. لكن الحكومة البريطانية مترددة في إعادة فتح الموضوع بسبب موقف الملك عبدالعزيز المتصلب في الماضي حسب قول باكستر، ما لم يكن هناك أمل في أن يتخذ الملك موقفاً أكثر مرونة.

ويطلب باكستر رأي جرافتي-سميث حول هذا الموضوع، لكنه يشير إلى أن من الأفضل عدم ذكره أمام السعوديين إلا بعد مزيد من الدراسة له في لندن.

1945/06/25  
FO 371/45526 (2)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى





1945/07/08

عبدالعزیز . ویبین التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية .

\*PDPG 16: 429-30

1945/07/08  
R/15/2/465 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي -  
سميث Laurence Barton Grafftey-Smith ،  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر  
C. W. Baxter ، وزارة الخارجية البريطانية ،  
مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م وموقعة  
من قبل جرافتي - سميث نفسه .

ردا على طلب باكستر في رسالته المؤرخة  
في ٢٣ يونيو (حزيران) من جرافتي - سميث  
إبداء رأيه في رسالة تشارلز جيفري برايور  
Sir Charles Geoffrey Prior المؤرخة في ٢٠  
أبريل (نيسان) وبرقية حكومة الهند المؤرخة  
في ٢٢ مايو (أيار) المتعلقة بالحدود الجنوبية  
الشرقية للمملكة العربية السعودية ، يقول  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إنه لا يوافق  
ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert  
Jordan في تفاؤله الذي عبر عنه في رسالته  
إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨  
يناير (كانون الثاني) والذي يصفه بأنه مبني  
على فرضيات خاطئة . فجرافتي - سميث يعتقد  
أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يتخلى عن  
الأراضي التي يطالب بها . ويضيف أن الفرصة  
كانت سانحة للحكومة البريطانية أثناء الحرب

1945/06/16-30  
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن  
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين  
يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران)  
١٩٤٥ م .

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر  
في البحرين خلال الفترة المعنية ، ويبين ما  
يخص السعودية منها .

\*PDPG 16: 433-34

1945/07/02  
FO 371/45178 (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس  
أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في  
الكويت عن الفترة ١٥-٣٠ يونيو (حزيران)  
١٩٤٥ م ، وهو مؤرخ في ٢ يوليو (تموز)  
١٩٤٥ م .

يذكر التقرير وجود إشاعة مفادها أن  
اللورد ويفل Lord Wavell وعد الملك  
عبدالعزیز آل سعود أثناء زيارته إلى الرياض  
بعشرة آلاف كيس من الرز الهندي . كما  
يفيد التقرير أن شيخ الكويت أخبر الوكيل  
السياسي البريطاني أن الملك عبدالعزيز  
عرض عليه إهداءه أربع شاحنات لكنه اعتذر  
عن ذلك تحسبا من الإيحاء بأن الحكومة  
البريطانية كانت أقل كرما تجاهه من الملك



1945/07/09

رسوم الحج على الأقل في البلد الأصلي للحاج أمر مرغوب فيه، مثل أجور المطوفين، على ألا يشمل ذلك رسوم النقل داخل الحجاز. ويمكن للحجاج دفع رسوم الانتقال في المملكة العربية السعودية تبعاً لتوفر وسائل النقل الداخلي ونوعيتها، كما أنه يجب تشجيع الحجاج على أخذ جزء من أموالهم للحج على هيئة جنيهات ذهبية إنجليزية وبذلك تقل كميات العملات الأجنبية الورقية التي تدخل إلى السعودية في موسم الحج وبالتالي يساعد ذلك على المحافظة على سعر صرف معتدل. وتوضح البرقية أنه إذا ما تم قبول هذه المقترحات فإن الخزانة البريطانية ستقوم بالإجراءات اللازمة عن طريق السيطرة على أسعار الصرف لاستعادة الجنيهات الاسترلينية الورقية التي يتم تحصيلها في المملكة العربية السعودية. وتخلص البرقية إلى القول إن الحجاج لن يحققوا فوائد إذا ما دفعوا رسم الحج داخل السعودية بدلاً من تحصيلها مسبقاً، حيث إن الحكومة السعودية ثبتت بالفعل تعرفه الحج في منطقة الجنيه الاسترليني، كما يبدو أنه في حال قبول دفع رسوم الحج بالريال السعودي سيظل سعر صرف الريال ثمانية ريالاً لكل جنيه استرليني واحد.

1945/07/10  
FO 371/45543 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير

العالمية الثانية لمحاولة التوصل إلى تسوية حين كان الملك عبدالعزيز في حاجة إليها. وتضيف الرسالة أن الأمريكيين أصبحوا يقدمون للمملكة العربية السعودية أكثر مما يقدمه البريطانيون، ومصالحهم تتضارب مع المصالح البريطانية. ومن جهة أخرى فالحكومة البريطانية، لم تقم بأي مجهود لتفرض سلطة الشيوخ الذين تتحدث باسمهم في المنطقة، وانتهجت سياسة سلبية طوال العشرين عاماً التي مضت. ويقترح جرافتي-سميث في رسالته أن تترك الحكومة البريطانية مسألة الحدود كما هي، لكن يوصي أيضاً بإعلام الأمير فيصل بن عبدالعزيز عند زيارته القادمة للندن بمدى أسف الحكومة البريطانية لعدم تمكن الملك عبدالعزيز من الموافقة على أي تسوية لهذه المسألة.

\*AB 16.05: 257-58 \*ABD 17.1.20: 324-25

1945/07/09  
FO 371/45536 (3)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى الضابط القائم بإدارة حكومة فلسطين، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م. تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية إلى المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣١٧، وتذكر وجود اتفاق عام على أن الأسباب التي دعت إلى دفع جميع رسوم الحج مسبقاً لم تعد مقنعة كما كانت حين بدأ هذا النظام عام ١٩٤٣ م، لكن مواصلة تحصيل بعض



1945/07/15

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٣١، وتبين أن الحكومة السورية مصممة على ألا يبقى تمثيلها السياسي في الخارج في يد الفرنسيين، لذلك طلبت من الحكومة المصرية رعاية مصالحها في تركيا وسويسرا، ومن الحكومة العراقية رعاية مصالحها في إيران، وأن تقوم المملكة بإصدار تأشيرات لدخول سورية إلى حين وصول قائم بالأعمال سوري إلى جدة. كما عبرت وزارة الخارجية السورية للقنصل البريطاني في دمشق عن أملها في أن تتولى القنصليات البريطانية في بقية الدول إصدار تأشيرات لدخول سورية كما كانت تفعل فرنسا من قبل. وتقترح البرقية ردا بريطانيا على هذه الترتيبات، يرفض إصدار تأشيرات نيابة عن الحكومة السورية، ويدعو إلى الالتزام الدقيق بالقوانين المتفق عليها سابقا بين بريطانيا وفرنسا وبلاد الشام. كما تقترح البرقية حث الحكومة السورية على التعجيل بإرسال قائم بأعمالها إلى السعودية.

1945/07/01-15  
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م. يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية،

المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٢١ وبرقية المندوب السامي رقم ١٥ (المؤرخة في ٩ يونيو/حزيران)، ويطلب تأكيدا على أنه لم تُقم هناك أي علامات في منطقة الحدود بين العقبة والمدورة، ويوضح أن الحكومة السعودية تصر على أن الطرف الأردني وضع علامات على الحدود وأنه يجب إزالة هذه العلامات، وتشير البرقية كذلك إلى أن الحكومة السعودية لا تعتبر نفسها ملزمة بترسيم للحدود تم من طرف واحد، كما أنها تعتبر أن هذا الوضع يتعارض مع المحافظة على الوضع الراهن الذي نصت عليه المراسلات الملحقة بمعاهدة جدة. ويبين جرافتي-سميث أنه مهما كانت نوايا شرقي الأردن حسنة فإن العلامات الحدودية إن كانت قد وضعت حقا اكتسبت طابع الخلاف والاستفزاز. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى أرمسترونج Armstrong.

\*ABD 7.2.21: 878

1945/07/14  
FO 371/45616 (1)

برقية مشفرة من شون Shone، (القنصلية البريطانية في بيروت)، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م.



1945/07/25

يوضح بنسنت أنه بعد أن سمع من واشنطن حول الدعم الإضافي الذي تعتمزم الحكومة الأمريكية تقديمه للحكومة السعودية أضحى بإمكانه إعطاء صورة أدق لدخل المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥ م. ويذكر بنسنت مقدار الزيادة في الدعم الأمريكي وكمية الريالات السعودية الفضية التي ستقدم بموجب برنامج الإعارة والتأجير، ومقدار الريالات التي ستعطي لشركات النفط، كما يذكر أن السعر المحلي للذهب قد ازداد بمقدار ضعفين ونصف إلى ثلاثة أضعاف السعر الرسمي. ويشير بنسنت إلى أن شركات النفط دفعت في العام السابق عائدات بلغت قيمتها ثلاثة ملايين دولار أمريكي دفع منها ما يعادل مليون دولار بعملات هي في دائرة الجنيه الاسترليني، واستخدمت الحكومة السعودية المليونين الآخرين في شراء الذهب. لكن بنسنت يذكر أن من غير المؤكد ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود سيواصل قبول عمالات دائرة الجنيه الاسترليني حيث إنه يدرك في الوقت الراهن مزايا الحصول على دولارات واستخدامها في شراء الذهب.

ويقدر بنسنت أنه من عائدات النفط التي ستبلغ ٤,٣ مليون دولار في عام ١٩٤٥ م سيتم دفع ١,٣ مليون دولار بعملات دائرة الاسترليني وتبقى ٣ ملايين لتستخدم في شراء الذهب. ويبين بنسنت معنى ذلك بالنسبة لدخل الحكومة السعودية، كما يبين

ويبين ما يخص السعودية منها. كما يفيد التقرير أن كمية من الرز وصلت إلى البحرين، وأن محاولات الحكومة البحرينية فرض قيود عليها أدت إلى توقيف عمليات الاستيراد وتحويلها إلى السعودية.

\*PDPG 16: 451-52

1945/07/25  
FO 371/45521 (2)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م.

يشير هاليفاكس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٢٢٧، ويذكر أن الوفد السعودي ألغى ترتيبات سفره على الباخرة البريطانية «كوين إليزابيث» Queen Elizabeth في يوم إرساله لهذه البرقية، ويشير إلى أنه استفسر عن سبب هذا القرار وعلم أنه يعود إلى تأخر وصول التعليمات من جدة. ويذكر هاليفاكس أن من المحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد من الوفد أن يقابل مرة أخرى كلا من الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته.

1945/07/25  
FO 371/45527 (3)

رسالة من بنسنت G. H. S. Pinsent، وزارة المالية البريطانية، إلى فرانك لي Frank Lee، وفد الخزانة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م.



1945/07/29

وليم إدي William A. Eddy، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من جرافتي-سميث إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

توضح المذكرة أن الحكومتين البريطانية والأمريكية درستا بعناية موضوع المساعدات المقدمه للحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٥م، وتعتقدان أن أكثر أشكال المساعدات مناسبة يكون إما على شكل سلع بالنسبة لبريطانيا أو طبقا لبرنامج الإعارة والتأجير بالنسبة للولايات المتحدة. وتوضح المذكرة أنه تم إرسال كميات كبيرة من الإطارات والشاحنات والحبوب في النصف الأول من عام ١٩٤٥م مع بعض البواقي من السلع التي كانت الحكومتان وافقتا على إرسالها عن عام ١٩٤٤م. ولتمكين الحكومة السعودية من رسم سياساتها المالية وتخطيط ميزانيتها، فإن الحكومتين تقترحان تزويدها بخمسين ألف طن من الحبوب، و ٦,٨٧١,٠٠٠ ياردة من الأقمشة و ٨٥٠٠ من الإطارات الداخلية ومثلها من الإطارات الخارجية، وقطع غيار بقيمة ١١٤,٨٠٠ دولار أمريكي، وثلاثة آلاف طن سكر، ومائة وعشرين طن شاي ومصروفات بعثات دبلوماسية بقيمة عشرة آلاف جنيه استرليني في الشهر.

وتوضح المذكرة أن التكلفة الإجمالية لهذا البرنامج المشترك للمساعدات ستبلغ مليونين ونصف المليون من الجنيهات

مجممل المساعدة الأمريكية وقيمة الريالات الفضية التي ستقدمها بالجنيه الاسترليني. ويوضح بنسنت أنه بسبب صعوبات النقل الداخلي في المملكة فإن من غير المتوقع أن تزيد عائدات موسم حج عام ١٩٤٥م كثيرا عن عائدات موسم ١٩٤٤م، مينا مدى الخسارة المحتملة التي ستنتج عن ذلك. ويستنتج بنسنت أن الزيادة الصافية في الميزانية السعودية ستبلغ حوالي مليونين وربع مليون جنيه استرليني والزيادة في ميزان المدفوعات ستبلغ مليون ونصف المليون. كما يتوقع أن يجد الملك عبدالعزيز الوسيلة للإسراع في الحصول على الربح من الذهب وأن يزداد هذا الربح في عام ١٩٤٦م مع ازدياد عائدات النفط. ويشير بنسنت إلى أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باكستر Baxter في وزارة الخارجية البريطانية وإلى آيلف Iliff.

1945/07/29

FO 371/45528 (3)

صورة من نص المذكرة البريطانية- الأمريكية المشتركة حول الدعم المشترك الذي تقدمه الحكومتان إلى المملكة العربية السعودية وهي موجهة إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م وموقعة من قبل لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة ونظيره الأمريكي



1945/07/30

لشراء ٢٨٧ شاحنة وورق ومعدات للمزارع ومعامل لتحلية المياه ومعدات لورش السيارات .

ويشير البيان إلى أن الوضع التمويني لا يسمح بتقديم الولايات المتحدة الأمريكية المزيد من الأقمشة وإطارات السيارات وقطع الغيار كما أن التركيبات الكهربائية الخاصة بالمستشفيات والمحركات البحرية التي تم التعاقد عليها ليست مضمنة في برنامج المساعدات الأمريكية الإضافية . غير أنه يمكن إضافة كميات معقولة من الإمدادات الطبية ومن الصلب إلى البرنامج الأمريكي وأيضا كميات من الحبوب إذا وصلت توقعات الأضرار التي يمكن أن يلحقها الجراد إلى حد يجعل كمية الحبوب التي يتضمنها برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك التي تبلغ خمسين ألف طن غير كافية .

1945/07/30  
FO 371/45528 (1)

صورة من نص المذكرة الشفهية البريطانية حول برنامج الدعم المشترك المقدم من قبل الحكومتين الأمريكية والبريطانية إلى المملكة العربية السعودية التي وجهها لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من جرافتي-سميث إلى إرنست بيفن Ernest

الاسترلينية . وتشير المذكرة إلى أن ظروف الحرب والشحن في هذه الفترة ستجعل من المستحيل تسليم كل هذه السلع بكامل كمياتها قبل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م غير أن الحكومتين ستحاولان تسليم ما يتبقى منها في مطلع عام ١٩٤٦م .

\*AT 4.39: 540-42 \*RSA 7.15: 434-36

1945/07/30  
FO 371/45528 (1)

صورة من نص البيان الشفهي الأمريكي الذي أدلى به وليسم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة حول الدعم المشترك المقدم من قبل الحكومتين البريطانية والأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ، والصورة مرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م .

يوضح البيان أن الحكومة الأمريكية بالإضافة إلى السلع التي يتضمنها برنامج الدعم البريطاني-الأمريكي المشترك ستقدم للمملكة العربية السعودية مساعدة قدرها سبعة وعشرون مليون ريال سعودي و سلع قيمتها ثلاثة ملايين دولار أمريكي تقريبا استخدم منها بالفعل حوالي مليوني دولار



1945/07/31

وزير الخارجية السعودية بالنيابة. كما يرفق مذكرة شفوية تؤكد فحوى ما قام جرافتي-سميث بإبلاغه شفويا، ونص ما أبلغه الوزير المفوض الأمريكي شفويا. وقد سلمت المذكرة الشفهية إلى عبدالله السليمان لإبلاغها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير جرافتي-سميث إلى أنه عبر في كلمته الشفهية عن أسف الحكومة البريطانية لعدم قدرتها على تجاوز الأرقام الواردة في المذكرة، وذلك بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بلاده وجهود إعادة البناء في بريطانيا، وقد جاءت كلمته هذه بناء على التعليمات الواردة في برقية أنتوني إيدن Anthony Eden إلى الوزير البريطاني المقيم في الشرق الأوسط رقم ٨٠٤، وأنه لم يضمن كلمته هذه في المذكرة الشفهية التي تقدم بها.

\*AT 4.39: 539 \*RSA 7.15: 433

1945/07/15-31  
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٥-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها.

\*PDPG 16: 453-55

Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م.

توضح المذكرة أنه سيتم تقديم السلع من أصل هندي في عام ١٩٤٥ م عن طريق القنوات التجارية العادية، وكانت هذه السلع قد شكلت جزءا من برنامج المساعدة لعام ١٩٤٤ م، كما أن قطع غيار المركبات المصنعة في كل من بريطانيا وكندا التي تستخدمها الحكومة السعودية غير واردة في برنامج المساعدة، ولذا فإن على الحكومة السعودية شراءها وهي متوفرة لدى السلطات العسكرية في مصر وتباع طبقا للشروط المعتادة التي تتضمن تسديد ثمنها مقدما. وتعتبر المذكرة عن استعدادات المفوضية البريطانية في جدة لتقديم مساعدتها لتسريع هذه الصفقة.

\*AT 4.39: 543

1945/07/30  
FO 371/45528 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م. يرفق جرافتي-سميث طي رسالته نص المذكرة الأمريكية-البريطانية بشأن الدعم المشترك المقدم إلى المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٥ م، التي قدمها هو ونظيره الأمريكي في جدة، إلى عبدالله السليمان



1945/07/31

1945/08/03

FO 371/45521 (1)

برقية من بلفور Balfour، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م. يفيد بلفور أن ترتيبات سفر كل المجموعة السعودية التي تضم ثلاثة عشر شخصا بالغا وطفلا واحدا قد تمت ليسافروا على متن الباخرة البريطانية «كوين إليزابيث» Queen Elizabeth وأن هذه الترتيبات حازت على رضى الوفد الذي سيصل إلى بريطانيا يوم ١١ أغسطس من العام الميلادي نفسه. ويوضح بلفور أن تكلفة الرحلة قيدت على حساب وزارة الخارجية البريطانية على أن تقوم بتحصيلها فيما بعد من الحكومة السعودية. وهناك تصحيح على البرقية يفيد أن تاريخ الوصول سيكون ١١ سبتمبر (أيلول).

1945/08/03

FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م. تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٧٧ وتوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد أرسل أمرا صريحا للأمير فيصل بن عبدالعزيز بالتوجه إلى المملكة المتحدة بأسرع ما يمكن مع إخوته، ويبدو أن هذا

1945/07/16-31

L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م. يبين تاندي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقارنة مع الروبية الهندية.

\*PDPG 16: 449-50

1945/08/01

FO 371/45521 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م. توضح البرقية أن الوزير المفوض السعودي في لندن أبلغ الخارجية البريطانية أن من المقرر أن يصل الأمير فيصل بن عبدالعزيز والوفد المرافق له إلى نيويورك في اليوم التالي لتاريخ البرقية ويرغب الوفد في السفر بالطائرة إلى المملكة المتحدة بحيث يصل في الفترة بين ٩-١١ من الشهر نفسه، وأن الوفد سيحتاج إلى تسعة أماكن وأن الخارجية البريطانية ستكون ممتنة إذا استطاعت السفارة البريطانية في واشنطن الترتيب للأمير ومرافقيه ليصلوا إلى المملكة المتحدة في الوقت الذي اختاروه.





1945/08/15

سلطات شرقي الأردن حريصة على المحافظة على علاقات ودية دائمة مع جيرانها، وهي تقدم جميع التسهيلات المطلوبة للسعوديين الذين يزورون عمان .

\*ABD 7.2.21: 879

1945/08/01-15  
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م .

يبين الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية، وذلك ضمن قائمة بأسعار بعض العملات .

\*PDPG 16: 475

1945/08/01-15  
L/P&S/12/3768 (1)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يحمل توقيع الوكيل السياسي المساعد بيرد R. E. R. Bird ويغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م .

يذكر مساعد الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما يخص السعودية منها .

\*PDPG 16: 479

القرار اتخذ كنتيجة لتلميحات حافظ وهبة حول الانزعاج الذي بدأ يسود دوائر لندن . وبين جرافتي-سميث أنه عرف بقرار الملك عندما زار وزير الخارجية السعودية بالنيابة، وأنه عبر عن تقديره لقرار الملك وأوضح الأسباب التي تدعوه إلى الترحيب به بالإضافة إلى الأسباب التي أبدتها الخارجية البريطانية لذلك . ويذكر جرافتي-سميث أنه والوزير السعودي لم يذكر حافظ وهبة، ويمكن لوزارة الخارجية البريطانية أن تطمئن حول ذلك .

1945/08/03  
FO 371/45543 (1)

برقية من الضابط القائم بإدارة حكومة فلسطين إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م .

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض رقم ٢٣ (المؤرخة في ١٠ يوليو/تموز) وإلى برقية حكومة فلسطين رقم ١٥ (المؤرخة في ٩ يونيو/حزيران) وتقر البرقية بأن فريق المسح أقام ست علامات حدودية مؤقتة تتكون من أكوام صغيرة من الحجارة بارتفاع يصل إلى قدمين وثلاثة أقدام على طول مائة وثلاثين كيلومترا في المنطقة الحدودية بين العقبة والمدورة، وأنه تمت إزالة هذه العلامات إثر احتجاج الحكومة السعودية على إقامتها، وتترح البرقية أن يوضح للسعوديين أن



1945/08/19

إذا استشيرت رسمياً. لكن جرافتي-سميث يدرك أن الموقف قد تغير عما كان عليه عندما قبل الأمير الدعوة، كما أن قيامه بزيارة رسمية لفرنسا في الوقت الحالي قد يساء تفسيره في الدول المجاورة للسعودية وخاصة سورية التي يبدو أنها لم تستعد بعد علاقاتها مع فرنسا. كما أن مقارنة الزيارة المقترحة بالزيارة التي قام بها إلى باريس كل من سلطان المغرب وبالي تونس واللتين حظيتا بتغطية إعلامية واسعة قد يجعل زيارة الأمير لباريس في الوقت الراهن مثيرة للاستياء. وقد يستشير الأمير فيصل الخارجية البريطانية حول الموضوع، كما أن الملك عبدالعزيز استشار الأمين العام للجامعة العربية.

1945/08/29  
FO 371/45521 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٤ (المؤرخة في ٢٤ أغسطس) المتعلقة بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المقترحة لباريس، وتقول إن الوزير المفوض السعودي في لندن أبلغ السفارة الفرنسية أن الحالة الصحية للأمير تجعل من الضروري تأجيل هذه الزيارة التي يأمل القيام بها في مناسبة أخرى. وتشير حاشية على الرسالة إلى أن أرمسترونج Armstrong تلقى نسخة منها.

1945/08/19  
FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث الوزير Laurence Barton Grafftey-Smith المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م.

تشير البرقية إلى برقية جرافتي-سميث رقم ٣٣٢ وتوضح أن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لمصر ردا على زيارة الملك فاروق للسعودية أُجلت إلى ما بعد موسم الحج، وأن أحد أسباب التأجيل هو ضرورة تركيب مصعد في قصر الزعفران لراحة العاهل السعودي الذي يعاني من التهاب في المفاصل. وترحب البرقية بتخفيف الضغط على وسائل النقل المحلي الناتج عن قيام العاهل السعودي برحلة واحدة عبر الصحراء بدلا من اثنتين.

1945/08/24  
FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث الوزير Laurence Barton Grafftey-Smith المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م.

يذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز أرسل رسالة يستشير فيها حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المقترحة إلى فرنسا، فأشار أن حكومته ستشجع الزيارة



1945/08/31

1945/08/29  
FO 371/45543 (2)

مذكرة داخلية أعدت في وزارة الخارجية البريطانية، بشأن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لكل من رئيس الوزراء البريطاني ووزير خارجيته بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م.

تقول المذكرة إن الأمير فيصل هو ثاني أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود والنائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودية، وأنه زار لندن في الأعوام ١٩١٩ و ١٩٢٦ و ١٩٣٢ و ١٩٣٩ و ١٩٤٣ م. وهو يزور بريطانيا زيارة غير رسمية في طريق عودته إلى بلاده من سان فرانسيسكو حيث رأس الوفد السعودي إلى مؤتمر الأمم المتحدة. وتشير المذكرة كذلك إلى أن صحة الأمير ليست على ما يرام وأنه يخضع للعلاج الطبي، ومن المتوقع أن تتناول المباحثات في زيارته لرئيس الوزراء ووزير الخارجية المصالح العربية في فلسطين. كما تتحدث المذكرة عن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، وتصفه بأنه ودود وكفاء ويتمتع بخبرة واسعة، كما أنه سيكون في رفقة الأمير في زيارته، ويمكنه القيام بالترجمة له.

\*RFA 2.11: 227 \*RSA 7.15: 444-45

1945/08/15-31  
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يحمل توقيع بيرد R. E. R. Bird نيابة عن الوكيل

1945/08/29  
FO 371/45543 (1)

رسالة من إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية إلى لورنس بارتون جرافتي-Laurence Barton Graffey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م، وموقعة من قبل بيفن نفسه.

تتناول الرسالة الزيارة التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لبيفن الذي يقول إن الأمير سلمه رسالة من والده الملك عبدالعزيز يعبر فيها عن رغبته في تواصل التعاون وتعزيز الصداقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية، كما كانت عليه الحال أثناء أيام الحرب العvisية، وعن أمله في أن تقدم الحكومة البريطانية للمملكة العربية السعودية الدعم والمساعدة نفسها التي كانت تقدمهما في الماضي. وقد حمل بيفن الأمير فيصل رسالة إلى العاهل السعودي أوضح فيها أن الحكومة البريطانية الحالية ستواصل سياسة سابقتها حيال المملكة العربية السعودية، كما أنها ترغب في استمرار الاستقرار في علاقاتها مع جميع الدول العربية، ويضيف بيفن أنه أحاط الأمير علما أنه أوضح في الخطاب الذي ألقاه في مجلس العموم البريطاني موقف الحكومة البريطانية من الشرق الأوسط، وأن الأمير أعرب عن أمله في أن تقدم الحكومة البريطانية المساعدة للعرب بشكل عام وخاصة في فلسطين.

\*RFA 2.11: 228 \*RSA 7.15: 446



الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية  
الهندية .

\*PDPG 16: 477-78

1945/09/10

FO 371/45528 (2)

مقابلة بعنوان «باب الملك عبدالعزيز آل سعود مفتوح للجميع» وقع كاتبها بالأحرف الأولى M. Gh. مقتطفة من عدد صحيفة «لو جورنال ديجيبت» *Le Journal d'Egypte* الصادر في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وهي مرفقة طي رسالة من هارولد فاركوارد Harold Farquhar، السفارة البريطانية في القاهرة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر.

نشرت هذه المقابلة بمناسبة زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود المزمعة إلى مصر، وهي حوار مع محمد سرور الصبان مدير المالية السعودية حول السياسة والاقتصاد في المملكة العربية السعودية والمشروعات المستقبلية. وقد فند سرور ما يقال عن عدم ديمقراطية الملك في الحكم وقال إنه يستند إلى الشريعة الإسلامية، وقد ضمن حقوق كل فرد، كما أن بابه مفتوح لكل من يتلمس عنايته ورعايته. وأضاف أن مجلس الشورى الذي يمثل سائر المناطق وينعقد بصفة شبه يومية يقدم له عوناً كبيراً في إدارة البلاد. وأشار سرور إلى اهتمام الملك عبدالعزيز بالسياسة الخارجية وبالكيان العربي الواحد الذي لا

السياسي ويغطي الفترة ١٥-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما يخص السعودية منها. وفي معرض الإشارة إلى أعمال مسح يقوم بها فريق أمريكي على الحدود بين قطر وأبوظبي يقول التقرير إن الرأي السائد هو أن الهدف من هذه الأعمال هو تحديد أفضل مسار سكة حديدية تمتد من مكة المكرمة إلى مسقط.

ويذكر التقرير تسوية إضراب كان العاملون الإيطاليون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) قد قاموا به، وإعلان إضراب آخر من قبل العاملين العرب. وقد ذكر بيرج Birge مساعد القنصل الأمريكي في الظهران أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر المضربين بالعودة إلى العمل ريثما يتم بحث مطالبهم.

\*PDPG 16: 481-82

1945/08/16-31

L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م. يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار صرف بعض العملات تتضمن سعر صرف



1945/09/15

أن من المستحسن منع الوكيل التجاري السعودي في الكويت من رفع العلم السعودي لكن التقاليد والأعراف الدولية لا تمنع ذلك . والأفضل أن يتم المنع بعد إصدار حظر محلي في الكويت ضد رفع أعلام الدول الأخرى .  
**\*RK 7.03: 348**

1945/09/01-15  
L/P&S/12/2972 (2)

تقرير مخابرات سري أعده رالف هالوز  
Ralph I. Hallows الوكيل السياسي البريطاني  
في مسقط وهو يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر  
(أيلول) ١٩٤٥ م .

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير إن سلطان مسقط تبادل التهئة بعيد الفطر  
مع الملك عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة  
العربية السعودية ، ومع ملك مصر و سلطان لحج  
وشيوخ الكويت والبحرين ودبي .

**\*PDPG 16: 521-22**

1945/09/01-15  
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده موريس  
Major Maurice P. O'Conor أوكونر تاندي  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت  
عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥ م .  
يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير إن عبدالله الخلف ، وهو من أثرياء  
الكويت ، هدد بالهجرة إلى نجد بسبب ما  
يتعرض له من ابتزاز . ويورد التقرير سعر

يتجزأ . كما ذكر أن المملكة مهتمة بتطوير  
الزراعة وحفر الآبار واستيراد الآلات وتقديم  
القروض للمواطنين بلا فوائد . وقد ظهرت  
بالفعل آثار ذلك في توفر القمح والشعير  
والذرة والرز (كذا!) والخضراوات والفواكه  
إلى حد يبشر بالاكثفاء الذاتي عما قريب .  
وإجابة عن سؤال يتعلق بمصادر الدخل

السعودي أشار سرور إلى النفط والرسوم  
الجمركية والزكاة ، وبين رغبة المملكة بمد خط  
حديدي بين دمشق والمدينة المنورة ، وتمهيد  
الطرق داخل المملكة ، وإقامة محطات لتوليد  
الكهرباء في المدن الكبرى . وبشأن السياسة  
التعليمية أوضح سرور أن هناك بعثات  
سعودية دراسية في كل من مصر وسورية  
وفلسطين وسويسرا . وأفاد أن عدد سكان  
المملكة يبلغ خمسة ملايين نسمة ، ويتوقع  
ازدياد هذا العدد بفضل اهتمام الملك  
عبدالعزیز بتحسين الظروف الصحية  
وبالتطعيم ضد الأمراض السارية .

1945/09/11  
R/15/5/124 (1)

برقية من أرنولد جالاوي  
Lieut.-Col. Arnold C. Galloway المقيم السياسي البريطاني  
في الخليج (بوشهر) الموجود في شيراز إلى  
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ، مؤرخة  
في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥ م .  
يكرر المقيم السياسي نص برقية وردته  
من وزارة الهند مؤرخة في ١ سبتمبر تفيد



1945/09/15

أن تغيرت الظروف . كما يسأل عما إذا كان  
اعتراض الأمريكيين مبرر على اقتراح يخدم  
مصالح الملك عبدالعزيز آل سعود، رغم ما  
لهم من مصالح في المملكة العربية السعودية .  
ويذكر رو-دتون أنه بحث الموضوع مع

لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence  
Barton Grafty-Smith الذي كان رأيه عدم  
إثارة الموضوع من جديد مع الملك عبدالعزيز  
إلا إذا كان الشخص المناسب للمنصب  
جاهزا . ويوافق رو-دتون على ذلك كما يرى  
أن من الأفضل عدم بدء مباحثات في واشنطن  
قبل معرفة ما سيحدث لبعثة كينز Keynes .  
كما يوافق رو-دتون على رأي جرافتي-

سميث أن المستشار المالي لن يتمكن من  
التحكم كثيرا بما ينفقه الملك عبدالعزيز على  
نشاطاته السياسية بين القبائل، لكن ستكون  
له فرصة كبيرة لإدخال تحسينات في جباية  
الدخل وتركيب الخدمة المدنية، وإدخال النظام  
في الميزانية المستخدمة في شؤون الإدارة  
اليومية . ويرى رو-دتون أن من الصعب  
إيجاد مستشار أمريكي مناسب وأن الهندي  
الذي يفكر به البريطانيون هو أفضل خيار .

1945/09/16-30  
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس  
أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت  
عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥ م .

صرف الريال السعودي في الكويت مقابل  
الروبية الهندية .

\*PDPG 16: 499-501

1945/09/01-15  
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن  
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين  
يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥ م .  
يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر  
في البحرين خلال الفترة المعنية، ويبين ما  
يخص السعودية منها .

\*PDPG 16: 505-07

1945/09/19  
FO 371/45528 (1)

رسالة من رو-دتون E. Rowe-Dutton،  
وزارة الخزانة البريطانية، إلى هاو R. G.  
Howe، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة  
في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥ م .

يشير رو-دتون إلى حديثه مع هاو في  
اليوم السابق حول موضوع المعونة المقدمة  
إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لعام ١٩٤٦ م،  
ويطلب أن تنظر وزارة الخارجية أيضا في  
موضوع المستشار المالي، مبينا أن اعتراض  
وزارة الخارجية الأمريكية على وجود المستشار  
لا يزال على ما يبدو ساري المفعول، لكنه  
يسأل عن إمكانية إعادة طرح الموضوع بعد



1945/10/04

الموضوعات مع وزارة الخارجية الأمريكية، وحظيت بعض هذه الموضوعات بالمزيد من المناقشات عندما استقبل الملك عبدالعزيز آل سعود الوزير المفوض الأمريكي في الطائف. وتضمنت هذه الموضوعات الإمدادات والمساعدة الأمريكية لعام ١٩٤٥م، والمساعدات المالية المستقبلية من الحكومة الأمريكية، والنفط، وربط الظهران هاتفيا وبرقيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومطار الظهران، والمستوصف الأمريكي في جدة، وتقول البرقية إن الولايات المتحدة الأمريكية اعترفت بحاجة الحكومة السعودية لتلقي مساعدات مادية خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة يقاس مقدارها بمقياس المساعدة التي قدمت مؤخرا وبلغت بين عشرة وستة عشر مليون دولار أمريكي سنويا. كما عرض الأمريكيون قرضا يقدمه بنك الاستيراد والتصدير Export-Import Bank قيمته خمسة ملايين دولار أمريكي لتنفيذ مشاريع عديدة مع تعيين مستشار مالي أمريكي في الحكومة السعودية غير أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز رفض تعيين ذلك المستشار.

وتذكر البرقية تقديرات وزارة الخارجية الأمريكية للعائدات النفطية التي سيحصل الملك عبدالعزيز عليها من عائدات النفط للأعوام ١٩٤٤-١٩٤٦م. وتضيف البرقية أن الملك طلب من جرافتي-سميث إعلامه عن تأثير اتفاقية النفط الأنجلو أمريكية الجديدة

يضمن تاندي تقريره قائمة بسعر صرف بعض العملات تين سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية. \*PDPG 16: 503-04

1945/09/16-30  
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيلوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن السعوديين المقيمين في البحرين ذكروا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر وزارة المالية السعودية في الأحساء بإصدار إشعار يبين أن القيود المفروضة على التصدير من المملكة سترفع اعتبارا من ٢٦ ذي القعدة ١٣٤٦هـ الموافق ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

\*PDPG 16: 509-10

1945/10/04  
FO 371/45528 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

توضح الوثيقة أن نائب وزير الخارجية السعودية أعلم جرافتي-سميث أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ناقش العديد من



1945/10/08

الأمريكية والبريطانية تقاسمتا تكلفة المساعدة في عام ١٩٤٤ و١٩٤٥م، لكن حصة بريطانيا منها كانت بصفة هدية بينما تقدم الحصة الأمريكية ضمن برنامج الإعارة والتأجير. وتقول المذكرة إن دخل الملك عبدالعزيز تحسن عام ١٩٤٤م بسبب زيادة عائدات النفط وزيارة عدد الحجاج، كما زاد اهتمام الأمريكيين بالسعودية.

وتشير إلى الجدل القائم بين الخزانة البريطانية من جهة ووزارة الخارجية ولورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة من جهة أخرى حول ما إذا كان ينبغي الاستمرار في دفع هذه المساعدات وحول حجمها. فالخزانة البريطانية تشير إلى زيادة دخل الملك وإلى ضغط هذه التكلفة على الميزانية البريطانية في حين ترى وزارة الخارجية أن نفقات الملك عبدالعزيز ازدادت أيضا خاصة وقد ازداد اهتمامه بالشؤون الدولية. وتحذر المذكرة من احتمال خيبة أمل الملك عبدالعزيز في حال انقطاع المساعدات البريطانية، مما قد يضطره إلى اللجوء إلى الأمريكيين.

وتناقش المذكرة المشكلات العملية الناتجة عن استمرار الشراكة مع الأمريكيين في تقديم المساعدة لحكومة الملك عبدالعزيز، وتتوقع أن يتجه الأمريكيون إلى أحد طرفي النقيض: إما أن يلغوا المساعدات نهائيا أو أن يزيدوا

على مصالحه. وقد حاول الأمريكيون إقناع الأمير فيصل بموضوع ربط الظهران البرقي والهاتفي بالولايات المتحدة، ولمح الوزير المفوض الأمريكي إلى أن الأمريكيين سيطلبون تعديل الاتفاقية مع شركة الطيران البريطانية الخاصة بمطار الظهران، كما أكد عزم الأمريكيين على فتح مستوصف لمفوضيتهم في جدة. وتبين حاشية على البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى أوفرتون Sir A. Overton وآرمسترونج Armstrong.

1945/10/08  
FO 371/45528 (3)

مذكرة داخلية عن الوضع المالي للحكومة السعودية موقعة من قبل توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تستعرض المذكرة دخل المملكة العربية السعودية قبل الحرب العالمية الثانية الذي كان يعتمد على الزكاة والجمارك وعائدات الحج التي كانت أهم مصدر للدخل، مما كان يجعله مستقلا ماليا، وتبين المذكرة احتياج المملكة أثناء الحرب للمعونات البريطانية والأمريكية نظرا لتقلص عدد الحجاج. وتورد المذكرة الدوافع التي حدت ببريطانيا في البداية لدعمها ماليا. وتورد المذكرة مقدار المساعدة السنوية التي قدمتها بريطانيا للسعودية بدءا بعام ١٩٤٠م، موضحة أن الحكومتين





1945/10/21

1945/10/21  
FO 371/45543 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين  
الأول) ١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيتي السفارة  
البريطانية في واشنطن رقم ٦٩٤١ و ٦٩٤٣  
ويعرب عن أمله أن يخول الجانب البريطاني  
بصلاحية التكلم بصراحة في الاجتماع الذي  
سيتم بين رايت Wright وممثل الولايات المتحدة  
حول برقيات مكروي McCloy وبيير Pepper  
وغيرها من الحماقات المثيرة. ويضيف أنه يجب  
نفي الاتهامات الأمريكية للبريطانيين بأنهم  
يقفون حجر عثرة في طريق المصالح النفطية  
الأمريكية في السعودية، وبأن المسؤولين  
البريطانيين غير متعاونين معهم. ويعبر  
جرافتي-سميث عن اعتقاده أن الأمريكيين  
تعمدوا إثارة ذلك الموضوع الذي يصفه بأنه  
كاذب للحصول على موافقة الكونغرس  
الأمريكي على استمرار برنامج الإعارة والتأجير  
الحالي للمملكة العربية السعودية.

ويشير جرافتي-سميث إلى أن الملك  
عبدالعزیز آل سعود أوضح لبيير عضو مجلس  
الشيوخ الأمريكي عند استقباله له ضرورة وجود  
تنسيق ملموس بين كل من الولايات المتحدة  
الأمريكية وبريطانيا فيما يتعلق بالاقترحات التي  
يتقدم بها البلدان إليه مثل الاقتراح الخاص بالربط

من حجمها إلى حد كبير. وتوصي المذكرة  
بمواصلة الدعم البريطاني للمملكة العربية  
السعودية ولو على حجم أقل لتفويت الفرصة  
على الأمريكيين ولاستعادة ما خسرت بريطانيا  
من نفوذ لوقف المشاركة مع الولايات المتحدة  
في تقديم هذه المساعدة.

1945/10/01-15  
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس  
أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في  
الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين  
الأول) ١٩٤٥ م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير إن الحكومة السعودية تمكنت من  
الحصول على مائة وعشرين عربة من السلطات  
العسكرية البريطانية. ويقول أيضا إن آخر  
مجموعة من الحجاج انطلقت من الكويت  
بتاريخ ٦ سبتمبر. كما يذكر التقرير أن  
مجموعة الحجاج السابقة تأخرت لدى  
وصولها إلى المركز الحدودي في حفر الباطن  
بسبب غياب مدير المركز دون إذن. ولأن  
الحجاج لم يريدوا أن يضيعوا يوما واحدا فقد  
قاموا بالإبراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود،  
وتمكن هؤلاء الحجاج من متابعة رحلتهم.  
وبين التقرير سعر صرف الريال السعودي  
في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

\*PDPG 16: 531-32



1945/10/26

الولايات المتحدة الأمريكية له بسبب توقف برنامج الإعارة والتأجير. لذلك فإن وزارة الخارجية تشعر أن من الضروري مواصلة الدعم البريطاني للمملكة العربية السعودية ولو في حجم أقل (وتقترح مبلغاً في حدود ٥٠٠ ألف أو ٧٥٠ ألف جنيه استرليني لعام ١٩٤٦م). وتبين الرسالة أن هذه المساعدات ستؤدي على الأغلب لوقف المشاركة البريطانية الأمريكية سواء أراد الأمريكيون أن يلغوا مساعداتهم نهائياً أم أن يزيدها حجمها إلى حد كبير، ولن يمكن استمرار المشاركة إلا إذا وافق الأمريكيون على خفض حصتهم من المساعدة بشكل يتناسب مع التخفيض البريطاني.

1945/10/28  
FO 371/45550 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث - Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ينقل جرافتي-سميث في هذه الرسالة المخاوف التي أبدتها الملك عبدالعزيز آل سعود خلال مناقشاته معه من قوة روسيا السياسية والعسكرية. ويوضح جرافتي-سميث أنه انتهت الفرصة ليقتراح على العاهل السعودي أن يضغط على الملك فاروق في

الهاتفي والبرقي والاقتراح المتعلق بحرية الطيران المدني، وكان كلام الملك مخالفاً للصورة المشوهة التي نقلته بها برقية بيبر. ويضيف جرافتي-سميث أن التنازل الذي ستقدمه الحكومة البريطانية حول الربط الهاتفي والبرقي وما سيسببه من أذى لمصالح الشركة البرقية واللاسلكية Cable and Wireless لإزالة أحد مصادر الضغينة الأمريكية.

\*RSA 7.15: 447

1945/10/26  
FO 371/45528 (2)

رسالة من هاو R. G. Howe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى رو-دتون E. Rowe-Dutton، الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير هاو إلى رسالة رو-دتون المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ويناقش مسألة مواصلة المساعدات المالية البريطانية لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. فلئن أمكن الإقرار بأن السبب الأصلي لهذه المساعدات لم يعد موجوداً إلا أن هناك العديد من الدوافع السياسية التي تستوجب الاستمرار في تقديم هذا الدعم لها.

وتحذر الرسالة من احتمال خيبة أمل الملك عبدالعزيز في حال انقطاع المساعدات البريطانية، مما قد يضطره إلى اللجوء إلى الأمريكيين. وتشير الرسالة إلى أهمية مواصلة الدعم البريطاني إن توقفت مساعدة



1945/10/31

توضح البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد اثنين من الفنيين البريطانيين ليديرا مرآبي سيارات الحكومة وورشتها في جدة والرياض وأيضا ليدرس أحدهما أو كلاهما وضع النقل في المملكة ويقدم توصيات حول العاملين في الورش والمعدات التي تحتاجها، حيث إن الملك غضب للغاية من الفوضى التي شاهدها في مرآب مكة المكرمة. وتبين البرقية أن نسبة تلف السيارات في السعودية مرتفعة للغاية، وأنه بسبب نقص أعمال الصيانة والإدارة فإن السيارات التي يجب أن تعمر ست سنوات في السعودية وعشر سنوات في أي مكان آخر تعمر عاما واحدا، وأن الهدر الإجمالي مأساوي والتوفير الذي يمكن تحقيقه كبير جدا. وتضيف البرقية أن طلب الملك عبدالعزيز يتجاوز الترتيبات العسكرية المؤقتة التي ورد بحثها في رسالة آيليف Illiff إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة بتاريخ ٧ أغسطس (آب)، فالملك يطلب مساعدة البريطانيين بالذات وسيتحمل رواتب الفنيين، غير أنه لو رفض البريطانيون تقديم المساعدة فسيضطر إلى طلبها من الأمريكيين. وتذكر البرقية أن جويت Major W. V. Jowett يعد في الوقت الراهن مذكرة حول نواحي القصور التي يمكن علاجها في النظام المطبق وأيضا تقديرا تقريبا للمعدات الجديدة المطلوبة في المرآبين.

اجتماعه القادم معه ليقوم ببعض الأعمال الشخصية ليحسن من الحياة البائسة التي يعيشها الفلاحون في مصر التي تتناقض بشكل صارخ مع الغنى الفاحش للإقطاعيين وأغنياء الحرب مما يجعل مصر أرضا خصبة للدعاية الشيوعية في الوقت الراهن، وباعتبار أن البرلمان المصري يتكون في غالبيته من ملاك الأراضي فليس من المتوقع منه أن يقدم تشريعات تعالج مثل هذا الوضع، غير أن تصرفا شخصيا من قبل الملك في أملاكه وتعبيره عن رغبته في أن يقتدي به الآخرون سيؤديان إلى حركة تشكل تريباكا للسم الذي ينتشر في مصر. ويضيف جرافتي-سميث أنه علم أن العاهل السعودي سلم لعبدالعزیز بدر ضابط مراسم الملك فاروق عند زيارته له رسالة شخصية للملك تتضمن الملاحظات التي أبدأها جرافتي-سميث وحين ذكر عبدالعزیز بدر أن بعض الخطوات الإصلاحية تتخذ في مصر، أصر الملك عبدالعزیز على ضرورة أن يكون الملك فاروق قدوة لباقي الإقطاعيين في علاقاته مع الفلاحين.

1945/10/31  
FO 371/45551 (1)

برقية من المفوضية البريطانية في جدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥ م.



1945/10/31

W. V. Jowett ، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م ومرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام .

يبين جويت أن نظام النقل الحالي في المملكة يفتقر إلى الكفاءة الفنية وهو أقل من المطلوب ، كما يوضح ما هو مطلوب للسيطرة على قطاع النقل الحكومي في السعودية وتحسين أعمال صيانة المركبات وتجديدها ، ويعتقد أنه يجب التفريق بصورة واضحة بين إدارة النقل وبين خدمات الورش ، كما يجب أن يغلق مرآب مكة وأن تكون هناك ورشتان واحدة رئيسية في جدة والأخرى فرعية في الرياض وأن يقوم مهندس معماري بوضع تصميماتهما .

ويوضح جويت ما يجب أن يتوفر في كل من الورشتين ، ويورد عدد الشاحنات والسيارات الموجودة حسب إحصاء شهر يوليو (تموز) . ويبين أيضا المنشآت الضرورية للعمل والتجهيزات الضرورية لها . ويركز على ضرورة إطلاع السعوديين على الوضع المتردي للغاية لقطاع النقل الحكومي ويقول إن السعوديين في الوقت الراهن يعتمدون على التبديل فقط . ويقترح أن يتلقى مدير الورش تعليماته من الملك فقط وألا يكون للوزراء أي سلطة عليه

1945/10/16-31

L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥ م .

يذكر التقرير أنه وردت إلى الكويت من نجد قصص مثيرة حول هرب رشيد عالي الكيلاني من ألمانيا ويجري تدوالها . كما يبين تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية .

\*PDPG 16: 533-34

1945/10/16-31

L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥ م .

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية ، ويبين ما يخص السعودية منها .

\*PDPG 16: 537-38

1945/11/01

FO 371/45551 (5)

توصيات حول تنظيم وإدارة قطاع النقل في الحكومة السعودية أعدها جويت Major



1945/11/10

على تدخل الحكومة البريطانية في الموضوع وقال إذا لم تستطع الحكومة البريطانية تأمين تسليم رشيد للحكومة العراقية فإن العلاقات بين العراق والسعودية ستكون مسمومة في المستقبل، وأنه ابتعد قصدا عن ذكر التأثير على العلاقات بين الأسرة الهاشمية والملك عبدالعزيز آل سعود. لأنه أمر لا شك أن السفير البريطاني أوضحه في مراسلاته.

ويشير عبدالإله إلى الخطر الذي يتعرض له الاستقرار السياسي في العراق وخاصة مع أحداث فلسطين، ويضيف أن رشيد عالي الكيلاني حاول كسب التأييد الشعبي على أساس المشاعر المعادية لليهود والصهيونية، ويطلب من آتلي اتخاذ خطوات لتسليم رشيد عالي للسلطات العراقية.

\*RHD 13.34: 707-09

1945/11/10  
FO 371/45543 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية المرسلة إلى الوزير البريطاني في الشرق الأوسط رقم ٢٠١٠ لعام ١٩٤٤ م، وتوضح أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي طلب من والده في وجود جرافتي-

كما يرفق جويت ثلاثة ملاحق تحتوي قوائم تفصيلية شاملة بالمعدات المطلوبة في كل من مرآبي جدة والرياض وتكلفتها، وبالآدوات اليدوية المطلوبة لورشة الأعمال الخفيفة وتكلفتها، وبالعاملين المطلوبين في كل من المرآبين ونوعية تخصصاتهم وأماكن عملهم.

1945/11/03  
PREM 8/64 (3)

رسالة من الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م.

يشير الأمير عبدالإله إلى أنه يعتقد أن آتلي لا بد أن يكون قد اطلع على المكاتبات التي دارت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود حول رشيد عالي الكيلاني الذي وجد طريقه إلى السعودية، ويقول إنه واثق أن السفير البريطاني قد وضع لحكومته موقف الحكومة العراقية الصعب في هذه المسألة، ويطلب من آتلي أن يعطي هذه القضية اهتماما خاصا لتأثيرها على مستقبل العراق وأمنه إذا بقي رشيد عالي حيا. ويوضح أن رشيد عالي اتخذ إجراءات عنيفة ضد العائلة المالكة، وحاصر قصر الملك وفتش ساكنيه بما في ذلك والدة الملك وغيرها من السيدات. وحاول رشيد القبض على عبدالإله ومن معه من الوزراء. وطالب الأمير عبدالله السلطات السعودية بتسليم رشيد عالي الكيلاني للعراق، وألح



1945/11/14

تقدمه لها في وقت الحرب تخفيضا كبيرا، فقد حثت وزارة الخزانة البريطانية الحكومة على إلغائه بالكامل، ومقابل ذلك ستقدم الحكومة البريطانية إلى العاهل السعودي مستشفى عسكريا كهدية، كما أنها تدرس أن تقدم له معدات لإنشاء مستشفى عيون في جدة. وكذلك يوجد اقتراح بأن تقدم الحكومة البريطانية له ست طائرات لنقل الركاب والبضائع، ووزارة الطيران البريطانية مستعدة لتدريب بعض السعوديين كطيارين وأطقم أرضية.

\*RSA 7.15: 450

1945/11/01-15  
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م.

يصحح تاندي في هذا التقرير المعلومات التي أوردها في تقرير سابق عن الحجاج الذين انطلقوا إلى الحج من الكويت، فيبين أن العدد الإجمالي بلغ ٣٨٧ حاجا منهم ٣١٤ على الجمال و٧٣ بالسيارات، وأن عشرين حاجا فارسيا أجبروا على العودة لأن الممثل السعودي وجد ما اعتبره نقصا في جوازات سفرهم. ويذكر تاندي أن أجرة الحج بالشاحنة الصغيرة هو ٨٠٠ روبية

سميث أن يطلب من الحكومة البريطانية تقديم المساعدة فيما يتعلق بتدريب الجيش السعودي، وكان ذلك في لقاء قدم جرافتي - سميث فيه كلايتون Brigadier Clayton. وقد تلقى جرافتي - سميث مؤخرا مذكرة من وزير الخارجية السعودية مفادها أن المملكة العربية السعودية بصدد تطوير جيشها، وأنها بحاجة إلى بعثة عسكرية بريطانية لمساعدتها بهذا الخصوص. ويقول جرافتي - سميث إن الولايات المتحدة الأمريكية قد تعترض بقوة على قيام بريطانيا بتزويد السعودية ببعثة عسكرية، ولولا ذلك لأوصى بتلبية طلب الملك عبدالعزيز دون تردد. ويشير سميث إلى أن من المتوقع أن يستقبل العاهل السعودي كلا من رئيس هيئة الأركان البريطانية العامة والقائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط وأن يثير معهما هذا الموضوع.

\*RSA 7.15: 448-49

1945/11/14  
FO 371/45543 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م. تتحدث المذكرة عما يمكن للحكومة البريطانية أن تبلغه لكل من العراق والمملكة العربية السعودية. وبالنسبة للسعودية توضح المذكرة أن الحكومة البريطانية ستضطر في عام ١٩٤٦ م إلى خفض الدعم الذي كانت



1945/11/26

اهتمامهم . وأوضح الملك أنه ناقش مع الرئيس الأمريكي المتوفى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt وكبار أعضاء الحكومة البريطانية الظلم الذي حاق بالشعب الفلسطيني وطلب من روزفلت تحقيق العدل لعرب فلسطين، فإن لم يكن ذلك عن طريق المساعدة الفعلية الإيجابية فليكن عن طريق التزام الحياد وعدم تقديم المساعدة لليهود . وأعرب الملك عبدالعزيز عن ثقته أن النتيجة النهائية ستكون لخير العرب . وأكد الملك اعتقاده أن البريطانيين يدركون بوضوح مخاطر اتباع تطلعات اليهود السياسية الجامحة ، ويعبر عن اعتقاده أنه ليس في مصلحة العرب أن يزيدوا من مشكلات البريطانيين بمطالبتهم بحل يحافظ على حقوق العرب والمسلمين إلى أن يتم التوصل إلى حل نهائي ، ويعبر عن الأمل في أن لا يقع خلاف بين البريطانيين والعرب حيث إن ذلك سيخدم مصالح اليهود .

1945/11/26  
FO 371/45543 (4)

رسالة من جولمان W. J. Gallman ، السفارة الأمريكية في لندن ، إلى نيجل بروس رونالد Nigel Bruce Ronald ، وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م .  
تشرح الرسالة وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية بشأن إتمام مطار الظهران وتبين أن

للشخص ولا يشمل ذلك الطعام . كما يذكر أن ثلاثة حجاج استأجروا سيارة بمبلغ عشرة آلاف روبية وأن على كل حاج يسافر بالسيارة أن يدفع رسوما للسعودية قدرها ١٢٠٠ روبية . كما يورد سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية .

\*PDPG 16: 555-56

1945/11/01-15  
L/P&S/12/3768 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن آرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٥-١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م . يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية ، ويبين ما يخص السعودية منها .

\*PDPG 16: 559-60

1945/11/16  
FO 371/45540 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م .  
يلخص المقتطف فحوى الكلمة التي ألقاها الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاج في مكة المكرمة في ١١ نوفمبر وكانت في معظمها عن القضية الفلسطينية التي حث المسلمين والعرب على أن تكون محور



1945/11/30

تأمل أن تعمل مع الحكومة البريطانية من أجل تحقيق تلك الأهداف. وتطلب الرسالة رأي الحكومة البريطانية بالنسبة لهذا الموضوع.

\*RSA 7.15: 453-56

1945/11/30  
FO 371/45543 (2)

برقية سرية للغاية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٧٨٢٧ وتبين أن التوصيلحات التي يفكر البريطانيون بإجرائها في إدارة البرق والهاتف وعرض الولايات المتحدة الأمريكية تقديم قرض للمملكة العربية السعودية قيمته خمسة ملايين دولار أمريكي يعني أن موقف بريطانيا هو إذعان مستمر للسياسة الأمريكية. ويبين جرافتي-سميث أنه لم يكن بالإمكان في رأيه معارضة تلك السياسة باستثناء ما يتعلق بموضوع المستشار المالي المسلم، لكن مما يؤسف له ألا تقدم بريطانيا مساهمة مماثلة في تطور السعودية ونموها. غير أن الرأي العام السعودي قلق من التعاطف الأمريكي مع الصهيونية، كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود هدد بإلغاء الامتيازات النفطية الأمريكية إذا واصلت الولايات المتحدة الأمريكية نشاطها المؤيد للصهيونية، وتردد كثيرا في قبول القرض

الرئيس الأمريكي والكونجرس قررا أنه لا يمكن تبرير إتمام المطار للشعب الأمريكي إلا إذا تم إبرام اتفاقية النقل الجوي الثنائية المتعارف عليها بين السعودية والولايات المتحدة، وتعديل الاتفاقية الحالية الخاصة بالمنشآت العسكرية في الظهران بشكل يضمن ملكية المنشآت الثابتة في المطار وفي المرافق المساعدة في لوقه وحفر الباطن إلى أن يستكمل إنشاء المطار.

وتوضح الرسالة أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجايلز General Giles القائد الميداني الأمريكي سيستفسران من الملك عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان مستعدا لقبول هذه الشروط. وتعتبر الرسالة عن أمل الحكومة الأمريكية في أن تقوم المفوضية البريطانية في جدة بإبلاغ الحكومة السعودية أن بريطانيا على علم بالمقترحات الأمريكية وأنه ليس لديها اعتراض عليها، وتأمل الولايات المتحدة الأمريكية أن يكون ذلك المطار ذا فائدة لكل من المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

ونظرا لأهمية هذا المشروع بالنسبة للمصالح الأمريكية والبريطانية توضح الرسالة أن سياسة واشنطن تستهدف تنمية المصالح الاقتصادية في السعودية وحماتها، كما أنها تحاول تقديم المساعدة لتوطيد الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة، وتطوير قطاعي الزراعة والصحة في ذلك البلد، وهي





1945/11/30

السياسية أكثرها أهمية وترتكز على نقطتين هما نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود في العالم العربي، وسلامة الحجاج المسلمين البريطانيين وراحتهم. وتشير المذكرة إلى أن للملك عبدالعزيز نفوذا واسعا في الشرق الأوسط استخدمه خلال العديد من السنوات. أما بالنسبة للحجاج البريطانيين فلا تتوقع المذكرة صعوبة في ضمان حسن معاملتهم. أما المصالح التجارية والاستراتيجية فهي محدودة. وتبين المذكرة أن واشنطن لها مصالح تجارية كبيرة في السعودية تتركز في صناعة النفط وهناك احتمال نشوء احتكاك بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول النفط بسبب الحدود غير المحددة بين السعودية ومشیخات الخليج الصغيرة، كما يوجد تنافس بين بضائع البلدين لكن لأن السوق السعودية غير مهمة فلا موجب لأن يسبب ذلك أي مشكلة. كما أن للأمريكيين مصالح استراتيجية في المملكة العربية السعودية. وتبين المذكرة أن المصالح البريطانية والأمريكية في السعودية تتضارب إلى أقصى حد في هذا المجال نتيجة الاختلاف الكبير في وجهات النظر بينهما. وتوضح المذكرة أهمية السعودية بالنسبة للولايات المتحدة، ثم تستنتج أنه لا يبدو أن هناك أساسا لأي مشكلة خطيرة بين البريطانيين والأمريكيين فيما يخص السعودية. لكنها تستعرض بعض أسباب الاحتكاك بينهما، ومنها أن اختلاف آراء الطرفين ينبع من رغبة الأمريكيين

الأمريكي، مما يجعل الوقت غير ملائم لأي تنازل بريطاني واضح للسياسة الأمريكية. ويقول جرافتي-سميث إن الأمريكيين ليسوا على علم بطلب الملك عبدالعزيز لبعثة عسكرية تدريبية بريطانية، لكنه أخبر زميله الأمريكي بطلب الملك للمساعدة البريطانية في تنظيم المواصلات السعودية. ويعرب جرافتي-سميث عن رأيه أنه لا ينبغي إعطاء مسألة تزويد المملكة بفريق تدريب عسكري أهمية كبيرة ما لم تكن مفيدة للخطط العسكرية البريطانية، ويدعو إلى النظر فيما إذا كان من المرغوب فيه تقوية الجيش السعودي بحيث يصبح أكثر كفاءة من الحد الأدنى اللازم لمتطلبات الأمن الداخلي لا سيما أن قائده أمير طموح، ويوصي جرافتي-سميث بتقديم المشورة المالية والسياسية للمملكة بدلا من المشورة العسكرية.

\*RFA 2.10: 213-14 \*RSA 7.15: 451-52

1945/11/30  
FO 371/45543 (4)

مذكرة حول العلاقات البريطانية-

الأمريكية في المملكة العربية السعودية أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م.

توضح المذكرة أن المصالح البريطانية في المملكة العربية السعودية تندرج تحت ثلاثة أقسام رئيسية: المصالح السياسية، والاستراتيجية، والتجارية، وأن المصالح



1945/11/30

1945/11/30  
R/15/2/465 (1)

رسالة من ستيفن همسلي لونغريج  
Stephen Hemsly Longrigg، شركة امتيازات  
النفط المحدودة. Petroleum Concessions Ltd،  
إلى وكيل وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة  
في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م.

تتضمن الرسالة التماس لونغريج المشورة  
من وزارة الخارجية البريطانية بشأن الحدود  
في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية، وذلك  
لأن لشركته امتيازات في تلك المنطقة. ويفيد  
لونغريج أن الحدود الداخلية لامتياز الشركة  
التي تمتد من قاعدة شبه جزيرة قطر إلى حدود  
محمية عدن، هي الحدود نفسها لمنطقة امتياز  
شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard  
Oil Company of California الأمريكية  
حسب ما نصت عليه الاتفاقيات بين هذه  
الشركة والحكومة السعودية. ويذكر لونغريج  
أن شركته مطلعة إلى حد ما على المحاولات  
المتعاقبة للاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود  
حول مسألة الحدود.

\*AB 16.05: 259

1945/11/15-30  
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخبرات سري أعده موريس  
أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في  
الكويت عن الفترة ١٥ - ٣٠ نوفمبر (تشرين  
الثاني) ١٩٤٥ م.

في تشجيع الملك عبدالعزيز للتقرب منهم وأن  
يؤثر ذلك على القرار السعودي السياسي. لكن  
المذكورة تبين أن الملك عبدالعزيز يتمتع بشخصية  
استقلالية ولديه من موارد الحج والنفط ما يكفيه  
لتدبير أموره ولو بصعوبة، كما أنه يتمتع بإمكانية  
إلغاء الامتياز النفطي الأمريكي، مما يعزز موقعه  
في مواجهة الأمريكيين.

وتدعو المذكرة إلى تقوية رغبة الملك  
وقدرته على مقاومة التدخلات الأمريكية،  
وتقول إن بريطانيا كانت تفترض أنه يكفي أن  
تقدم له مساعدة مالية صغيرة في حدود نصف  
مليون أو ثلاثة أرباع مليون جنيه استرليني مع  
هدية من المعدات الطبية وغيرها، لكن يبدو  
أن هذا افتراض خاطئ، ويبدو أن المطلوب  
هو خطة تمتد على مدى عدة سنوات بدلا  
من تقديم الدعم الاقتصادي سنة بعد أخرى.  
وتتماشى هذه الخطة مع تزويد السعودية ببعثة  
عسكرية ووحدة صغيرة للطيران المدني.  
وتقول المذكرة كذلك إن الولايات المتحدة  
الأمريكية ستعارض مثل هذه الأفكار بشدة،  
غير أنه ليس من الصعب التغلب على هذه  
المعارضة بالاعتراف بوجود مصالح مماثلة  
للأمريكيين. وتختتم المذكرة بالقول إن المجال  
مهياً لإجراء المحادثات البريطانية الأمريكية  
التي يدعو اللورد هاليفاكس Lord Halifax  
إليها في برقيته رقم ٧٨٢٧، وتقترح إجراءها  
في لندن بدلا من واشنطن.

\*RSA 7.15: 457-60



1945/12/01

المقدمة للمملكة العربية السعودية والاعتبارات التي تقوم عليها، وهي انتهاء برنامج الإعارة والتأجير، والاعتقاد أنه يجب إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بتنظيم شؤونه الداخلية وأن نظام المساعدة السنوية يجب أن ينتهي وأن يعطى الملك شعورا بالأمان لمدة خمس سنوات على الأقل، والاعتقاد أن السعودية تشكل مجازفة أقل من كثير من الدول الأخرى عند مصرف التصدير والاستيراد Export-Import Bank، لذلك فقد قررت الحكومة الأمريكية أن تقدم للملك عبدالعزيز آل سعود قرضا قيمته خمسة وعشرون مليون دولار أمريكي على مدى خمس سنوات يمكن مدها إلى ثمان سنوات. وسيعتمد تسديد القرض الذي لن يستحق قبل عشر سنوات على حجم العائدات النفطية في ذلك الوقت، وسيضمن القرض شرطا بأن يستخدم بصورة عامة في شراء البضائع من الولايات المتحدة. وتعتقد وزارة الخارجية الأمريكية أن بالإمكان اعتبار القرض عملية عادية من عمليات بنك التصدير والاستيراد. وتوقع الولايات المتحدة مقابل القرض أن يقبل العاهل السعودي مشورتها حول كيفية إدارة شؤونه المالية. كما أن الحكومة الأمريكية ستركز على المشتريات الحكومية للحيلولة دون استيلاء الوسطاء التجاريين على معظم القرض.

وبعد الاستماع إلى هذه المعلومات من الأمريكيين استفسر المندوبون البريطانيون عن

يورد تاندي قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

\*PDPG 16: 557

1945/11/16-30  
L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن آرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م. يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن حاكم البحرين وعمه الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة توجهها إلى الأراضي السعودية في رحلة صيد قصيرة.

\*PDPG 16: 561-63

1945/12/01  
FO 371/45529 (3)

برقية من إيرل هاليفاكس Earl of Halifax السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

يشير هاليفاكس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١١١٥٢ ويذكر أن بعض موظفي السفارة وأعضاء وفد الحزاة البريطانية التقوا بميريام Merriam رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين في الوزارة في اليوم السابق لتاريخ البرقية وعرفوا منهم خطط المساعدة الأمريكية



1945/12/04

وبالتالي على استهلاكها. كما تتحدث عن ممارسات السائقين ومستويات قيادة السيارات وعلاقة ذلك باستهلاك المركبات في وقت مبكر قبل اكتمال عمرها الافتراضي واستبدال قطع الغيار دون ضرورة واستهلاك البطاريات بسرعة قياسية نتيجة عدم الدراية بالتنوع المناسبة لكل مركبة وعدم المبالاة. وتبين المذكورة نقص الفنيين في مرافق إصلاح السيارات ونقص المعدات المطلوبة للصيانة وعدم وجود الفحص الدوري وعدم توفر مرافق إصلاح الإطارات الخارجية والداخلية وعدم توفر قطع الغيار لبعض المركبات وغير ذلك من السلبيات.

1945/12/04  
FO 371/45551 (2)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ١٦٣ تاريخ ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ويرفق نسخا من مذكرات مختلفة أعدها جويت Major W. V. Jowett بناء على طلبه وذلك فيما يتعلق بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود تقديم مساعدة فنية بريطانية فيما يتعلق بالنقل والإشراف على مرآبي الحكومة السعودية وأعمال الصيانة

رد الفعل الأمريكي إذا قررت الحكومة البريطانية تقديم مساعدة بسيطة للسعودية في عام ١٩٤٦م، وأجاب الأمريكيون أن هذا الموضوع أزعجهم في البداية لكن بعد التفكير قرروا أن ليس له أهمية. كما سألوا عن موقف الولايات المتحدة إذا قررت بريطانيا منح الملك عبدالعزيز قرضا ماليا، وأجاب الأمريكيون أنه لا مانع لديهم. وطلب الأمريكيون ألا يتأخر البريطانيون في عرضهم وأن يكون مبلغ مساعدتهم معقولا، وألا تختلف شروطها عن المساعدة الأمريكية اختلافا كبيرا. ويقول تعليق هامشي على البرقية موقع بالأحرف الأولى أنه ما كان ينبغي للسفارة أن تطرح فكرة تقديم قرض بريطاني.

1945/12/04  
FO 371/45551 (1)

مذكرة حول تدهور قطاع النقل التابع للحكومة السعودية أعدها جويت Major W. Jowett، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

تستعرض المذكرة الأسباب المؤدية إلى تدهور قطاع النقل الحكومي، فتذكر تأثير الظروف المناخية كالحرارة والرطوبة وحالات الطرق وتأثير ذلك على مكونات المركبات



1945/12/08

وستبذل الخارجية البريطانية قصارى جهدها لتأمين سفره بسرعة إلى مصر .

1945/12/08  
PREM 8/64 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م .

تفيد البرقية أن رئيس الوزراء البريطاني تسلم من الوصي على عرش العراق رسالة مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ م سلمها القائم بالأعمال العراقي إلى رئيس الوزراء شخصيا في ٢٦ نوفمبر . وقد أشار الوصي على العرش في رسالته إلى أهمية إيجاد حل لمشكلة رشيد عالي الكيلاني، وذكر أنه لن تشعر أية حكومة في العراق بالأمن مادام رشيد عالي باقيا على قيد الحياة ولا جئا في أي أرض عربية . وتضيف البرقية أن الوصي يزعم أن ما ارتكبه رشيد عالي في عام ١٩٤١ م يشكل جريمة يمكن أن تؤدي إلى تسليمه بموجب المعاهدة السعودية العراقية لتسليم المجرمين لعام ١٩٣١ م، ويبين أن توقيع المعاهدة من قبل عبدالعزيز آل سعود يعني أنه تخلى عن كل حق خاضع للتقاليد العربية يمكن للحاكم العربي بموجبها أن يمنح حق اللجوء لهارب من العدالة، ويذكر الوصي أنه إذا لم يتم تسليم رشيد عالي للعراق فإن العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية ستكون مسمومة . وتطلب

فيهما . وتتضمن هذه النسخ ملحقات، ومذكرة حول تدهور قطاع النقل السعودي وتوصيات حول تنظيمه وتنظيم المراكب . ويعتبر جرافتي - سميث أن عمل جويت يمثل مساهمة قيمة في دراسة هذه المسألة .

ويشير جرافتي - سميث إلى أنه من غير المؤكد ما إذا كان الملك سيرحب بوجود العدد الكبير من العمال الأجانب الذي تنص عليه توصيات جويت أو أن يدفع رواتب الخبراء وثمان المعدات المطلوبة . ويوضح جرافتي - سميث أنه إذا أمكن توفير مدير بريطاني أو أمريكي جيد مع فريق أجنبي كبير بدرجة كافية فقد يقدم خدمة قيمة للسعودية، لذلك يقول جرافتي - سميث إنه في برقيته رقم ٥٥٨ المؤرخة في ٢ ديسمبر اقترح إعطاء هذا الأمر أولوية كبيرة في أي برنامج مساعدة بريطانية للسعودية .

1945/12/07  
FO 371/45551 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م .

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن الفنيين البريطانيين المطلوبين لمرابي الحكومة السعودية، وتبين أن الوزير المفوض السعودي في لندن تلقى تفويضا بالتعاقد مع هارت Captain Hart . وتضيف البرقية أن الوزير المفوض السعودي سيسلمه خطاب التعيين



1945/12/09

برئاسة هاو Howe من وزارة الخارجية، وهم بنسنت Pinsent من وزارة الخزانة، وأتكسون Dunnett من وزارة الحرب، ودينيت Greenhill من وزارة الطيران المدني، وجرينهيل من سكرتارية الشرق الأوسط، وباكستر Baxter وميسون Mason وشروود Sherwood وفريز-بنيفاذر Freese-Pennefather وتشيثام Cheetham وويكلي Wikeley من الإدارات المختلفة في وزارة الخارجية. وقد رحبت وزارة الخزانة باقتراح أن يكون الدعم البريطاني للسعودية مستقبلاً على هيئة خدمات ومشورات تقنية، وترى أن أفضل خدمة في هذا المجال تتمثل في تزويد السعودية بمستشار مالي مسلم لتنظيم المالية السعودية، كما أن تزويد السعودية ببعثة عسكرية ووحدة للطيران المدني تعد طريقة مقبولة لتقديم خدمات لها عوضاً عن الدعم المالي.

وقدرت وزارة الحرب البريطانية تكلفة البعثة العسكرية بحوالي خمسين ألف جنيه استرليني في العام. وبين ممثل وزارة الطيران المدني حرصه على إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقترحات البريطانية حول وحدة الطيران المدني، وأعرب عن خوفه من أن يسبق الأمريكيون البريطانيين في هذا المجال، كما أعرب عن رأيه أنه لا علاقة بين المشروع البريطاني والمطالب الأمريكية في مجال الطيران المدني في الظهران، فوحدة الطيران المدني المقترحة ستكون شركة عربية سعودية.

البرقية من السفير البريطاني في بغداد أن يبلغ الوصي على عرش العراق أن رئيس الوزراء قد تسلم الرسالة وأنها ستلقى دراسة عاجلة ودقيقة.

\*RHD 13.34: 710

1945/12/09  
R/15/5/124 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يطلب الوكيل أن يعيد حاكم الكويت النظر في مسألة إصدار إعلان يمنع الأجانب في الكويت من رفع أعلام دولهم، إذ أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج يرى أن من المستحسن أن يصدر مثل هذا الإعلان لإعطاء أساس قانوني لاتخاذ أي إجراءات يتوجب اتخاذها في المستقبل.

\*RK 7.03: 349-50

1945/12/11  
FO 371/45543 (3)

مذكرة اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية بشأن العلاقات البريطانية-الأمريكية فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

توضح المذكرة أن الاجتماع ضم ممثلين عن العديد من الوزارات والأقسام البريطانية



1945/12/15

يعلم الملك عبدالعزيز بما تفكر الحكومة البريطانية به بالنسبة لوحدة الطيران المدني .  
\*RSA 7.15: 461-63

1945/12/13  
FO 371/45521 (1)

برقية من فرانسيس هيو ستونهيور بيرد  
السفير Sir Francis Hugh Stonehewer-Bird  
البريطاني في بغداد إلى المفوضية البريطانية  
في بيروت، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون  
الأول) ١٩٤٥ م.

يستفسر ستونهيور بيرد عن صحة تقرير  
بثته وكالة أنباء عربية مفاده أن الملك عبدالعزيز  
آل سعود سيزور سورية الشهر التالي عقب  
زيارته للملك فاروق. ويوضح أن كلا من  
الوصي على عرش العراق ورئيس الوزراء  
العراقي اتصلا به صباح يوم إرساله هذه  
البرقية لاستيضاح ذلك. وتبين حاشية على  
البرقية أن نسخا منها أرسلت إلى سكرتارية  
الشرق الأوسط وإلى ريال Major Riall .

1945/12/01-15  
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخبرات سري أعده موريس  
أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في  
الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون  
الأول) ١٩٤٥ م.

يورد تاندي قائمة بأسعار العملات  
في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية

وتحدث عن الخلاف البريطاني الأمريكي حول  
سياسة الطيران المدني العامة في السعودية،  
ووافق على أن أفضل حل هو أن يعرض  
الأمريكيون والبريطانيون وجهتي نظرهما على  
الملك عبدالعزيز ويتركا القرار له .

ووافق ميسون على ضرورة إجراء مناقشة  
عامة مع الأمريكيين بشأن السعودية في وقت  
قريب واقترح أن يمثل روي هندرسون Roy  
Henderson وزارة الخارجية البريطانية في هذه  
المناقشة، وذكر أن الأمريكيين يخشون أن  
تستخدم بريطانيا مركزها العسكري والسياسي  
في الشرق الأوسط لإفشال خططهم التجارية،  
وأوضح أنه في نهاية المطاف لن يدافع  
الأمريكيون عن مطار الظهران وامتياز النفط  
فيها بل سيتوقعون قيام البريطانيين بذلك .

وأوضح فريز-بنيفاذر أن مسائل  
الاتصالات الهاتفية والبرقية المتعلقة بالظهران  
تم حلها في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في  
برمودا. واتفق المجتمعون على دعوة  
الأمريكيين ومحاولة الحصول على موافقتهم  
على البعثة العسكرية البريطانية ووحدة الطيران  
المدني للمملكة العربية السعودية، والتأكيد  
على أهمية إرسال مستشار مالي لحكومة الملك  
عبدالعزیز، وعلى محاولة التوصل إلى اتفاق  
حول مسألة الطيران المدني في الظهران. كما  
تم الاتفاق على الطلب من لورنس بارتون  
Laurence Barton Grafftey-سميث  
Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أن



1945/12/20

وأعضاء المفوضية البريطانية في جدة، بالإضافة إلى عدد من كبار الضباط السعوديين .

وتوضح الرسالة أن العاهل السعودي استقبل ألبنوك في اليوم التالي، وأن ألبنوك شكر الملك على موقفه من بريطانيا أثناء الحرب، وأن الملك عبدالعزيز أكد له مجدداً على صداقته التقليدية لبريطانيا، وقال إنه يبذل جهده دائماً لإقناع القادة العرب للمحافظة على علاقات ودية مع بريطانيا. وأعرب الملك عبدالعزيز عن مخاوفه من مخططات روسيا السوفيتية في الشرق الأوسط.

وتشير الرسالة إلى أن ألبنوك أوضح للعاهل السعودي الأفكار البريطانية الجديدة بشأن الدفاع عن الشرق الأوسط، فهي تهدف إلى ربط دول الشرق الأوسط المختلفة معا في خطة دفاع مشتركة على أساس الشراكة مع الحكومة البريطانية التي ستقدم المعدات الضرورية لشن حرب حديثة. واقترح ألبنوك أن ينتهز الملك عبدالعزيز فرصة زيارته لمصر لإعلام الملك فاروق بموقفه من هذه الخطة، كما أوضح أن وجود الحرمين الشريفين في المملكة يعطيها صفة استثنائية وكل ما هو مطلوب من الملك عبدالعزيز هو تأييده المعنوي للخطة. وقد عبر الملك عن حسن نواياه. ومن بين الموضوعات الأخرى التي شملتها مباحثات ألبنوك مع الملك عبدالعزيز موضوع تسليم رشيد عالي الكيلاني للسلطات البريطانية، ونقل قبائل شمر عبدة من البادية

تتضمن سعر صرف الريال السعودي في الكويت .

\*PDPG 16: 583

1945/12/20  
FO 371/52798 (3)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وموقعة من جرافتي-سميث نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة باكستر Baxter المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وتتضمن تقريراً حول زيارة رئيس هيئة الأركان البريطانية المركزية اللورد ألبنوك Field Marshall Lord Alanbrooke للملك عبدالعزيز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وكان برفقته كل من برنارد باجيت General Sir Bernard Paget القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، وتناننت Vice-Admiral Tenaant وجرافتي-سميث وضباط الأركان المرافقين. وتبين الرسالة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع استقبل ألبنوك في مطار جدة نيابة عن والده. وأقام الملك عبدالعزيز وليمة لألبنوك ومرافقيه في المساء نفسه حضرها كل من أبنائه الأمراء سعود ومنصور وطلال، وكذلك سيدني سميث Captain Sydney Smith وضباط الطيران والبحرية المرافقين،





1945/12/24

يفيد جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه عن طريق نائب وزير الخارجية السعودية بتقرير من أحد أمراءه مفاده أن رجال الشرطة العراقية في منطقة السلطان يقومون بفصل السعوديين عن العراقيين ويعيدونهم عبر الحدود، كما يقومون بتجميع كبار شيوخ الظفير وشمر في السلطان لغرض غير واضح. وأوضح جرافتي-سميث لنائب وزير الخارجية أن الحكومة البريطانية لم تعد معنية في الوقت الراهن بأمر الحوادث الحدودية بين المملكة العربية السعودية والعراق حيث إن هناك قنوات دبلوماسية عادية بين البلدين.

ويضيف جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز أرسل إليه في صباح ٢٤ ديسمبر رسالة مفادها أنه يتوقع من أصدقائه البريطانيين الدفاع عن مصالحه، وأن انزعاجه الحالي يستدعي تعاطف الحكومة البريطانية معه، وأنه يود أن تعلمه الحكومة البريطانية أنها لن تسمح للعراق بإثارة القلاقل، وأنه إذا لم يتم ذلك فلا بد أن له من اتخاذ الإجراءات الدفاعية.

ويصف جرافتي-سميث رسالة الملك بأنها تعبر عن مخاوفه المعتادة من خطط العراق لإثارة القلاقل على الحدود التي أججها خبر زيارة الأمير عبدالله بن الحسين مؤخرا لندن والحديث في القاهرة عن وحدة بين العراق وشرقي الأردن. ويضيف جرافتي-سميث أنه سيرد على العاهل السعودي مقترحا إجراء

الشمالية (الجزيرة) إلى البادية الجنوبية (الشامية). وتحدث الرسالة عن الهدايا التي تبادلها الطرفان. وغادر ألبروك جدة في ١٧ ديسمبر وكان الأمير منصور بن عبدالعزيز في وداعه في مطار جدة. ووجه الجانب البريطاني دعوة إلى الملك عبدالعزيز باسم القائد البحري البريطاني في شرقي المتوسط لزيارة السفينة «سيريس» H. M. S. Sirius، لكن الملك أناب عنه ولي العهد الأمير سعود، الذي رافقه الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل السابق الذي ينوب عن الأمير منصور بن عبدالعزيز المكلف من قبل الملك باستقبال سيف الإسلام عبدالله الذي سيصل من سورية في تاريخ الرسالة نفسه. ورافق الأمير سعود أيضا الشيخ أسعد الفقيه المعين لمنصب الوزير المفوض السعودي في واشنطن وبشير السعداوي وحمزة غوث مستشارا الملك. ويذكر التقرير الهدايا التي قدمها القائد البريطاني للأمير سعود. ويقول جرافتي-سميث عن زيارة ألبروك بأنها ناجحة وأنها قوت أواصر الصداقة بين الدولتين.

\*RFA 2.15: 261-63

1945/12/24  
FO 371/45550 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.



1945/12/25

أبلغه به نائب وزير الخارجية السعودية بتاريخ ٢٣ ديسمبر الإشاعة التي تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور سورية. وتقول حاشية على البرقية إن نسحا منها أرسلت إلى سكرتارية الشرق الأوسط وإلى ريال Major Riyall .

1945/12/26  
FO 371/45529 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٢٧، ويوضح أن عرض القرض الأمريكي الذي قدمه الوزير المفوض الأمريكي في جدة للملك عبدالعزيز آل سعود يختلف قليلا عن المؤشرات السابقة، وأن إجمالي القرض الأمريكي هو ٢٥ مليون دولار أمريكي يخصص منها ٥ ملايين للأشغال العامة والباقي لمصروفات الحكومة السعودية التي ستوزع على السنوات الثلاث التالية. ويقدم القرض برسوم خدمة قدرها ٣ بالمائة. وأن شروط تسديد هذا القرض هي عشرة بالمائة خلال الفترة من ١٩٥١ إلى ١٩٥٦ م وثلاثين بالمائة خلال الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٦١ م وستين بالمائة خلال الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٦٦ م، كما أن الحكومة

مناقشات صريحة بين الحكومة السعودية والوزير المفوض العراقي في جدة.

1945/12/25  
FO 371/52809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى المفوضية البريطانية، جدة، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

تشير الرسالة إلى محادثات أسعد الفقيه مع مان Man حول المعلومات التي طلبتها السلطات البريطانية من الحكومة السعودية بشأن البعثة العسكرية التدريبية البريطانية، وتنقل إجابة وزارة الدفاع السعودية التي تبين الوحدات العسكرية المراد تدريبها، وعدد الضباط ووصف الضباط الذين يمكن تدريبهم. وتذكر الرسالة أن عدد ضباط الأركان سيحدد فيما بعد.

\*RSA 8.01: 15

1945/12/26  
FO 371/45521 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية الممثلة البريطانية في بيروت إلى السفارة البريطانية في بغداد رقم ١٤٣ وينفي استنادا على ما



1945/12/27

استيراد سلع أمريكية فقط وأن شركات السيارات والمعدات الهندسية الأمريكية ووكلاءها المحليين سيهيمنون على كل النشاطات الصناعية المحلية .

ويوصي جرافتي-سميث حكومته بالنظر إلى ما وراء وزارة الخارجية الأمريكية قبل أن تقوم بتحديد دور كل من الطرفين في المملكة العربية السعودية، ويأمل أن تسفر المحادثات بين الطرفين عن بعض الحماية للتجارة والصناعة البريطانيتين . ويقترح جرافتي-سميث أنه بالرغم من كل ما ذكر يستحسن ألا تقاوم بريطانيا بشدة الطلب الأمريكي بأن يقوم الأمريكيون بتزويد الملك عبدالعزيز بالمشاورة المالية والاقتصادية، إذ أن بريطانيا ستخسر أكثر مما ستكسب بتزويدها للعاهل السعودي بمستشار مالي في مواجهة المعارضة الأمريكية لتلك الفكرة . ويرد في البرقية ذكر شركة الخطوط الجوية عبر العالم T. W. A. والشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation وجايلز General Giles قائد القوات الأمريكية في أفريقيا والشرق الأوسط .

\*RSA 7.15: 464-65

1945/12/27  
R/15/2/465 (1)

رسالة من إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، إلى برنيت Lieut.-Col. P. R. Burnett، مؤرخة

السعودية أعلمت أنه لا يمكن استخدام هذا القرض في شراء مواد غير أمريكية . وذكر نائب وزير الخارجية السعودية لجرافتي-سميث أن الملك ينوي أن يحد من اللجوء إلى هذا المورد إلى الحد الأدنى الذي لا يمكن تفاديته .

1945/12/27  
FO 371/45543 (2)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث الوزير Laurence Barton Grafftey-Smith المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م .

يشير جرافتي-سميث إلى برقية من وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، ويوضح أن عدم وجود صدام بين المصالح البريطانية والأميركية هو أمر غير صحيح إلا على أعلى مستويات السياسة . وأن القضاء على التنافس بينهما لا يتم إلا إذا تخلت بريطانيا في المستقبل عن أي حصة في التطور الاقتصادي والتجاري للمنطقة . ويضيف جرافتي-سميث أن موقف الحكومة الأمريكية تجاه الاتصالات الهاتفية والبرقية والطيران المدني في الظهران تجاهلت بقسوة المصالح البريطانية، وأن القرض الأمريكي المقترح للمملكة العربية السعودية وتبلغ قيمته خمسة وعشرين مليون دولار أمريكي سيكون له تأثير قاتل على المصالح التجارية البريطانية حيث إن كل هذا القرض المقترح سينفق على



1945/12/28

رسالة تغطية من الوزير المفوض إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر. تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية إلى الوزير المفوض في جدة المؤرخة في ١٥ ديسمبر، وإلى برقية من الرياض إلى وزارة الخارجية تاريخ ٢ مارس (أذار) ١٩٤٤م حول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في استقدام بعثة عسكرية بريطانية صغيرة، وتقول إن القيادة أوصت وزارة الحرب بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م أن يترأس البعثة عقيد بريطاني وأن يليه في القيادة ضابط مسلم، وأن تضم ضباطا من سلاحَي الإشارة والمشاة وغيرهما، وأن يجيد قائد البعثة اللغة العربية ويكون ثلاثة من الضباط الآخرين على الأقل مسلمين سنين. لكن المفوضية في جدة أعلمت وزارة الخارجية في برقيتها المؤرخة في ٢١ أبريل أن الملك عبدالعزيز يود أن يكون جميع أفراد البعثة من المسلمين السنة. وتطلب القيادة تفاصيل عن حجم البعثة المطلوبة وتكوينها.

1945/12/29  
FO 371/45550 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون  
الأول) ١٩٤٥م.

يفيد جرافتي-سميث أنه أبلغ الملك  
عبدالعزیز آل سعود بالمعلومات التي وردته

في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م وموقعة من قبل دونالدسون نفسه.

بعد الإشارة إلى برقية كارو Caroe المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م، تفيد الرسالة أن دونالدسون يعتقد أن وزارة الخارجية البريطانية لا يمكن أن تفيد شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بشيء بشأن مسألة الحدود في الجزيرة العربية نظرا لعدم توفر معلومات جديدة لديها، وذلك ردا على الرسالة التي كانت قد وجهتها تلك الشركة إلى الوزارة بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بهذا الشأن. كما تتضمن الرسالة تساؤل دونالدسون عما إذا كان لدى حكومة الهند أو المقيم السياسي البريطاني في الخليج أي تعليقات حول موضوع الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية وخاصة ما جاء في رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Bartun Grafftey-Smith إلى باكستر Baxter المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

\*AB 16.05: 259

1945/12/28  
FO 371/52809 (1)

نسخة برقية من القيادة العامة للقوات  
البريطانية في الشرق الأوسط إلى الوزير  
المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨  
ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ومرفقة طي



1945/12/31

السعودية ليس قرارا نهائيا بعد. وأن أقصى ما يستطيع الحصول عليه من الحكومة السعودية هو التفاصيل التي ذكرها في برقيته رقم ٦٠٦ الموجهة إلى وزارة الخارجية. ويعبر الوزير المفوض عن اعتقاده أن حكومته لا تفكر في أن يكون الطيران ضمن برنامج البعثة، وأن الأمريكيين قد لا يسرون إذا تولى مدربون بريطانيون التدريب على حصتهم من الهدية المشتركة (من الأسلحة). ويذكر أن ملاحظات كوتس Lieut.-Col. Coates وستيت-جاردنر Major Stait-Gardiner اللذين كانا ضمن الفريق العسكري في الطائف قد تكون قيمة بالنسبة لتفصيلات طلبات الحكومة السعودية. ويذكر أن وزير الدفاع طلب من ستيت-جاردنر البقاء لإنشاء كلية عسكرية.

1945/12/16-31  
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Conor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م. يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن الوكيل التجاري السعودي في الكويت يقوم بتصفية أمور الوكالة التي سيتم إغلاقها والإبقاء على موظف واحد فقط فيها. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت بالمقارنة مع الروبية الهندية.

\*PDPG 16: 585-86

في برقية من السفارة البريطانية في بغداد رقمها ٦٥، وبعد مناقشات صريحة تم الاتفاق على أن يقوم ممثل المملكة العربية السعودية في بغداد بإبلاغ السفير البريطاني هناك بأي تقارير مزعجة تصله من أي جانب من جانبي الحدود، وأن يقوم الملك عبدالعزيز بشكل مماثل بإبلاغ جرافتي-سميث. ويضيف أنه أكد ضرورة الاتصال بممثلي الحكومة العراقية، كما أكد له مجددا على أن اهتمام بريطانيا بكل ما يتعلق باستتباب الأمن على الحدود بين البلدين لا يزال حقيقيا ووديا كما كان دائما. وقد بددت هذه المناقشات أي سوء فهم ناجم عن طريقة يوسف ياسين المغرضة في نقل الملاحظات التي أوردها جرافتي-سميث في برقيته رقم ٦٠٠ (المؤرخة في ٢٤ ديسمبر).

1945/12/30  
FO 371/52809 (1)

نسخة من برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول)، ومرفقة طي رسالة تغطية من الوزير المفوض إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه. يشير الوزير المفوض إلى برقية القيادة العامة رقم GO/26852 (التي استلمها في ٢٨ ديسمبر)، ويذكر أن قرار الحكومة البريطانية بشأن إرسال بعثة عسكرية إلى



1945/12/31

الحكومة البريطانية على مقترحات مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود مالياً، وإبلاغ الخارجية الأمريكية عدم استعداد بريطانيا للمشاركة في هذا القرض، أو منح قرض أو مساعدة من قبلها، لكن القرار النهائي يعتمد على نتائج المباحثات البريطانية الأمريكية في هذا الشأن. وتبين البرقية رغبة الجانب البريطاني في إقامة نوع من العلاقة مع الأمريكيين بالنسبة لنشاط الطرفين الاقتصادي في السعودية. فرغم الاختلاف في أساليب البلدين ومصالحهما، إلا أن لهما مصلحة مشتركة في ضمان استقرار المملكة ورخائها، لذلك يأمل البريطانيون في أن يتحقق تبادل كامل للمعلومات والمشاورات بين الدولتين، وأن تتحاشيا أي طابع تنافسي لنشاطاتهما. ولذا تود بريطانيا إيضاح وجهة نظرها بشأن القروض والمساعدات، فهي ترى أن وضعها المالي يفرض عليها التركيز على تقديم خدمات واستشارات تقنية بدلا من المساعدات المتمثلة في شكل قروض.

وتبين البرقية أن الملك عبدالعزيز لديه موارد من الحج والنفط وغيرهما ما يكفي لرفع مستوى قدرته الانفاقية بمعدل ثلاثة أو أربعة أضعاف ما كانت عليه في سنوات ما قبل الحرب، ورغم أن من الصحيح أن السعودية بلد فقير لكن مساوئ الغنى السريع جدا قد تكون أكبر من مساوئ الركود، وزيادة

1945/12/16-31

L/P&S/12/3768 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن آرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م. يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن سلمان شيخ البحرين وعمه الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عادا من رحلة صيد في الأراضي السعودية. وكان في وداعهما في الخبر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير من جهة أخرى أن الوكيل السياسي البريطاني تلقى تهنئة بعيد الميلاد من مكفيرسون J. MacPherson الذي يشغل نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) ومديرها المقيم في الظهران.

\*PDPG 16: 589-91

[1945/12]

FO 371/45528 (2)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ م.

تشير البرقية إلى برقية السفير البريطاني رقم ٨٠٥٦ (المؤرخة في ١ ديسمبر) حول القروض الأمريكية للمملكة العربية السعودية، وتطلب منه أن يشكر وزارة الخارجية الأمريكية على بادرة إطلاع



مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن عشرة فصول. وجاء في استعراض الأحداث في الصفحتين الرابعة والخامسة أن وزارة الخارجية الأمريكية تعطي المركز القنصلي الأمريكي في الظهران أهمية كبيرة، فقد رفع إلى مرتبة القنصلية وألحقت به مسقط وقطر والساحل المتصالح.

والفصل السادس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت وهو يتحدث في الصفحة الرابعة عن الحج، فيذكر أن السلطات السعودية استمرت في منع دخول الحجاج الذين لا يحملون وثائق سفر نظامية مما قلل من عدد الحجاج. ويورد التقرير بعض الأرقام المتعلقة بالحج. وعن المملكة العربية السعودية يقول التقرير في الصفحة الخامسة إن العلاقات الحسنة استمرت بين السعودية والكويت، وإن شيخ الكويت يتخذ كل احتياطات ممكنة لتحاشي إزعاج جاره القوي.

والفصل السابع هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين وهو يذكر في الصفحة الثالثة أن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين وعمه الشيخ عبدالله بن عيسى وعددا من أفراد أسرة آل خليفة توجهوا إلى السعودية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في رحلة للصيد، وقد ودعهم في الخبر في طريق عودتهم الأمير سعود بن عبدالعزيز.

الدخل السعودي كافية لتحقيق تقدم في الخدمات العامة بالسرعة المناسبة. كما يبدو أن هناك فائضا في دخل الحكومة السعودية تجلّى في الاستثمارات السعودية في الخارج، وفي التضخم في الأسعار في الداخل. وتشعر الحكومة البريطانية أن أي استمرار في هذا الفائض ستكون له بالتأكيد آثار ضارة. لذلك يجب دراسة توفير أموال إضافية من الخارج دراسة متأنية. وتشدد البرقية على ضرورة أن تُحكّم حكومة الملك عبدالعزيز تنظيم إدارتها المالية.

وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية أبلغت الملك عبدالعزيز أن عليه القيام بترتيبات سريعة للحصول على المؤن من خلال القنوات التجارية بدءا من نهاية عام ١٩٤٥م. وتطلب وزارة الخارجية من سفيرها في واشنطن إطلاع الخارجية الأمريكية على آرائها حسبما وردت في هذه البرقية، فإذا طلبت أدلة تؤيد هذه الآراء فإن بإمكانه إطلاعها على بعض الأرقام التي تضمنتها مذكرة الخزينة البريطانية الصادرة في أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

1945  
R/15/720 (118)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٤٥م، وهو يقع في ١١٨ صفحة لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة



أن الصلة بين الوكالة السياسية البريطانية في البحرين والقنصلية الأمريكية في الظهران وثيقة وودية، وقد قام هارت بجولة في الساحل المتصالح رافقه فيها توم هكنبوثام Major Tom Hickinbotham الوكيل السياسي في البحرين. وحضر ساندرز محاكمة شخص أمريكي من موظفي شركة نفط البحرين في شهري يونيو ويوليو (حزيران وتموز) وحكمت عليه محاكم الوكالة البريطانية في البحرين بالسجن لمدة عام.

\*PGAR 10

ويتحدث هذا التقرير في الصفحة ١٨ أيضا عن القنصلية الأمريكية في الظهران، فيذكر أن باركر هارت Parker T. Hart وكلاونس مكينتوش Clarence McIntosh كانا نائبين للقنصل في بداية العام. وسافر هارت إلى بلاده في إجازة من مايو (أيار) إلى ديسمبر (كانون الأول) وخلفه على التوالي وليم ساندرز William L. Sands ووالتر بيرج الابن Walter W. Birge, Jr.

ويكرر التقرير الحديث عن الأهمية التي توليها الخارجية الأمريكية للقنصلية، ويضيف